شرح ابن عقيل ((الجزء الرابع))

المحاضرة الاولى ((النداء))

* النداء :هو طلب إقبال المنادى أو تنبيهه بأحد أحرف النداء
* المنادى :هو اسم يقع بعد حرف من احرف النداء أو هو المقصود بالنداء.
* في اللغة العربية يوجد سبع أدوات للنداء وهي:

١- الهمزة: للقريب
٢-يا: للبعيد أو في حكمه كالنائم والساهي.
٣- أيا:للبعيد
٤- هيا: للبعيد أو في حكمه كالنائم والساهي
٥- آ: للبعيد
٦-أي: للبعيد أو في حكمه كالنائم والساهي
٧- وا: للبعيد أو في حكمه كالنائم والساهي

يجوز حذف حرف النداء ويُقدَّر بـ«يا».

س/ما هي أنواع المنادى؟

ج/المنادى نوعان :

١-منادى مبني .
٢-منادى معرب .

أولا / المنادى المبني :

أ- منادى نكرة مقصودة:
حكمه البناء على الضم أو على ما يرفع به نحو (يا رجلُ)(يا مؤمنون)(يا حسنان).

ب- المنادى العلم المفرد:
حكمه البناء على الضم (يا زيدُ).

* ملاحظة: قد تحذف أداة النداء مثل (يوسف اعرض عن هذا).

* س/ما المقصود بالمنادى المفرد؟
ج/ وهو ما ليس مضاف ولا شبيه بالمضاف.

* ثانيا/ المنادى المعرب:

أ- المنادى النكرة غير المقصودة: حكمه ينصب بالفتحة أو غيرها من العلامات الفرعية نحو (يا عاقلاً تذكر)(يا مسلماتٍ)(يا مؤمنين)

ب- المنادى المعرف بالإضافة
حكمه ينصب بالفتحة أو غيرها (يا صاحبَ الدار)(يا صاحبي السجن)

ج- المنادى الشبيه بالمضاف:

حكمه ينصب بالفتحة ويقصد به كل منادى جاي بعده معمول يتم معناه سواء كان هذا المعمول مرفوعا بالمنادى أو منصوبا به او مجرورا به (يا واسعاً عطاؤه)(يا غاصباً مال غيره)(يا طالعاً جبلاً) تعرب جبلاً مفعول به لاسم الفاعل.

* ملاحظة: حكم المنادى الشبيه بالمضاف النصب بالتنوين .

* س/ كيف نتوصل لنداء المعرف ب (ال)
ج- يتوصل لنداء المعرف ب (ال) ب(اي)المبنية على الضم و محلها النصب وتلحقها (ها) التنبيه وما بعدها يعرب بدل إذا كان جامد ونعت إذا كان مشتق ويكون مرفوعاً اتباعاً للفظ.(يا أيها الناس)(يا أيها الكافرون).

* س/ اذكر حالات اجتماع حرف النداء مع (ال) ؟
أو س/ هل يجوز اجتماع حرف النداء مع (ال)؟
ج/ لا يجوز اجتماع حرف النداء مع ال التعريف الا في الضرورة الشعرية مثل (يا الغلامان) وفي لفظ الجلالة نحو (يا الله) والأكثر في اللغة الفصيحة ان نقول (اللهم) فنحذف حرف النداء من (يا الله) ونعوضها بميم مشددة ونقول(اللهمَّ).

* س/ ما هي حالا حذف حرف النداء؟
ج/ ١- الممتنع:
لا يجوز حذف حرف النداء مع المندوب(وا زيداه)والضمير(يا اياك)والمستغاث(يا لزيد).
٢- القليل:
وقل حذف حرف النداء مع اسم الإشارة واسم الجنس وان أكثر النحويين منعوه ولكن اجازه طائفة لورود السماع بذلك قوله تعالى(ثم أنتم هؤلاء تقتلون انفسكم) اي يا هؤلاء.
٣-الجائز:
في غير هذه الحالات السابقة يجوز حذف حرف النداء معها مثل(يا زيد اقبل)(زيد اقبل) يجوز مع السعة وغيرها.

* ملاحظة: إذا أضيف المنادى إلى ياء المتكلم جاز حذف الياء والاستغناء عنها بالكسرة ، مثل (يا ربِّ)

* س/ اعرب(يا أيها الناس)؟
ج/يا:حرف نداء.
أي: منادى مبني على الضم في محل نصب لأنها تُعامل معاملة النكرة
الهاء: حرف زائد للتنبيه
الناس: صفة مرفوعة بالضمة على آخره .

* س/ما الفرق بين(أيْ)(أيُّ)؟
ج/ أيْ/ الساكنة تكون حرف نداء.

اي المشددة المضمومة تكون وصلة لنداء المعرف ب ال .

* س/ما الفرق بين(ولم أكن بدعائك رب شقيا)(عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا)؟
ج/الاولى/ رب: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للمناسبة وحذف حرف العلة .
الثانية/ ربي: مضاف إليه مجرور وهو مضاف والياء مضاف إليه.

* تابع المنادى
اولا / (يا زيدُ صاحبنا).
إذا كان التابع مضافاً حكمه (وجوب النصب)فلا يجوز أن يتبع اللفظ لانه طال في النداء فأمتنع الاتباع على اللفظ ولكنه اتبع المحل لان زيدُ مبني على الضم في محل نصب فيكون زيد محله النصب .
يا:حرف نداء.
زيد: منادى مبني على الضم في محل نصب
صاحبنا: نعت منصوب إتباعاً لمحل المنادى وهو مضاف والضمير(نا) مضاف إليه.

ثانيا / (يا صاحبنا زيد).
له وجهان اعرابيان:
١- القياس: فيكون حكمه الرفع لانه المقصود بالنداء وقد اختاره النحويين كما لو كان هو المنادى فتقول(يا صاحبنا زيدُ)
صاحبنا: منادى منصوب.
زيد: بدل مبني على الضم كما لو كان هو المنادى المقصود .
٢- السماع: فيكون حكمه (النصب) وقد أختاره سيبويه في فيعرب (بدل أو عطف بيان)فتقول(يا صاحبنا زيداً).
صاحبنا: منادى منصوب.
زيداً: عطف بيان اتباعاً للفظ والمحل.

ثالثا/ (يا زيدُ بنَ عمروٍ)
١- زيدُ: منادى مبني على الضم ،بن:نعت منصوب ويكون دائما منصوب وهو مضاف وعمرو مضاف إليه.
٢- (يا زيدَ بن عمرو).
زيد: منادى علم مبني على الضم في محل نصب وفتح اتباعاً صوتياً ل (بنَ)

* ملاحظة: الاتباع الصوتي يكون في الجملة كلمة (بن) بين علمين.

* التابع العلم المعرف بـ (ال)
(يا محمد الرفيع المقام)
يجوز فيه الوجهان

١- اتباع اللفظ(الرفيعُ المقامِ)نعت مرفوع.
٢- اتباع المحل(الرفيعَ المقامِ) نعت منصوب إتباعاً لمحل المنادى.

* س/ اعراب(يوسف أيها الصديق)؟
ج/يوسف: منادى مبني على الضم في محل نصب لانه علم مفرد وحذف حرف النداء .
ايها: منادى مبني على الضم لانه نكرة مقصودة وصلة لنداء المعرف ب ال و الها للتنبيه .
الصديق: نعت مرفوع اتباعاً للفظ.

* لغات المنادى المضاف إلى ياء المتكلم:
١- الشائع كثيراً حذف ياء المتكلم والتعويض عنها بكسرة نحو(يا عبادِ)
عبادِ: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للمجانسة والتي عوض عنها بكسرة.
٢- إثبات الياء وتسكينها نحو(يا عباديْ)
عبادي: منادى منصوب لانه مضاف.
٣- إثبات الياء وتحريكها بالفتحة نحو(يا عباديَ).
٤- قلب الياء الف وفتح ما قبل الألف نحو(يا حسرتا)(يا اسفا) فتعرب منادى مضاف إلى ياء المتكلم منصوب وعلامة نصبه الفتحة وقلبت ياء المتكلم إلى الف ويجوز في هذه الحالة الوقوف عليه ب (هاي السكت) بعد الألف عند الوقف ويجوز فيها الوصل (يا حسرتاه).
٥- قلب الياء الف وحذف الألف والتعويض عنها بفتحة نحو (يا ولدَ) فيعرب منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة لانه مضاف إلى ياء المتكلم المحذوف

س/ما هي العلة في بناء المنادى؟
ج/العلة في الشبه بكاف الضمير في نحو : أدعوك ، وكاف الضمير هذه مشابهة لكاف ذلك لفظا ومعنى ، فهو مشبه للحرف بواسطة .
ويزعم النحويون أن معنى يا محمد أناديك فالكاف مبنية ولذلك حمل عليها المنادى المفرد والنكرة المقصودة بنيت لأنها صارت معهودة بقصدها بالنداء، ولم تبن النكرة غير المقصودة لأنها منادى لغير مخاطب محدد فالمعنى أنادي شخصًا وأما المضاف فلم يبن لأن جزءه الأول مضاف فهو ممتنع عن البناء لذلك، لأن الضمير لا يضاف.

س/ما العلة في نصب المنادى؟
ج/ العلة في نصب المنادى هو انه مفعول به لفعل محذوف تفسيره(ادعو)(انادي).

المحاضرة الثانية ((الاستغاثة))

* المستغاث : هو كل اسم نودي ليخلص من شدة أو يعين على دفع مشقة .
* الاستغاثة: من أنواع النداء وهي نداء من يخلص من شدة واقعة أو يعين على دفعها قبل وقوعها وأداتها (يا).

* أركان الاستغاثة :
يتكون أسلوب الاستغاثة من ثلاثة أركان هي :
1- أداة النداء وهي (يا) و لا يستعمل فيها غيرها و لا بد من أن تكون مذكورة .
2- المستغاث أو المستغاث به ويكون مجرورا بلام أصلية مبنية على الفتح وجوبا في الأغلب .
3- المستغاث له ويكون مجرورا بلام أصلية مبنية على الكسر .
_ ففي أسلوب الاستغاثة لامان :
الأولى : لام المستغاث به وهو المنادى ليخلص من الشدة .
الثانية : لام المستغاث له وهو الذي ينادى عليه ليغاث ويخلص.
* ملاحظة: لام الجر تكون دائماً مكسورة وتفتح فقط مع الضمائر مثل (له, لها, لهم) ولا توجد لام جر مفتوحة الا في باب الاستغاثة.
س/ اعراب(يا لَزيدٍ يا لِعمروٍ) ؟
ج/ يا : حرف نداء .
لزيد: اللام حرف جر زائد (زيد) اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على انه منادى وزيد هو (المستغاث به).
لعمرو: اللام حرف جر اصلي (عمرو): اسم مجرور.
* ملاحظة: يأتي التعجب على طريقة الاستغاثة نحو(يا للعجب)
يا: حرف نداء وتعجب على طريقة الاستغاثة.
للعجب: اللام حرف جر زائد (العجب) اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على انه تعجب على طريقة الاستغاثة.
س/ كيف نفرق بين الاستغاثة والتعجب ؟
ج/ الاستغاثة تكون فيها لامين الاولى مفتوحة زائدة والثانية اصلية مكسورة أما التعجب فيكون فيه لام واحدة مفتوحة.

المحاضرة الثالثة ((الترخيم))

* الترخيم لغة : هو الترقيق والتليين.
اصطلاحاً : هو حذف آخر الاسم تخفيفًا على وجه مخصوص.
* الترخيم لا يكون إلا في النداء ويكون بحذف اخر حرف من المنادى.
* غالباً يرخم الاسم المنتهي بالتاء المربوطة ويجوز ترخيم ما ليس منتهياً بتاء مربوطة ولكن بشروط وهي :
1- ان يكون علم .
2- ان يكون رباعيا فأكثر .
3- ان لا يكون مركب .
4_ أن يكون مبنيا على الضم .

_ المحذوف للترخيم على ثلاثة أقسام :
1- أن يكون المحذوف حرفا واحدا وهو الغالب مثل: عائشة،يا عائش ،نادية ،يا نادي،خالد ،يا خالِ .
2- أن يكون حرفين قبل الأخير منهما حرف زائد معتل ساكن وأن يكون قبله ثلاثة أحرف.

3- أن يكون المحذوف كلمة برأسها وذلك في المركب تركيبا مزجيا نحو : (معدي كرب) فنقول في الترخيم (يا معدي) وكذلك : يا سيبويه نقول : يا سيب.

* إعراب المرخم :

لإعراب المرخم لغتان :

1 - لغة من لا ينتظر :

يعرب على اعتبار أنه لم يحذف منه حرف فيعامل بما يستحقه من البناء على الضم فنقول : يا جعف ، و يا حار في : يا جعفر ، ويا حارث .

لإعراب نحو : (يا جعف لا تصاحب الخبيث)

يا: أداة نداء .

جعف: منادى مبني على الضم، وهذه الضمة حادثة للبناء بعد الترخيم .

وتسمى هذه اللغة لغة من لا ينتظر أي كأن هذه الكلمة صار آخرها هو الفاء من جعفر فكأنه لم يحذف شيئا وتجاهلنا ما حذف.

2 – لغة من ينتظر :

وهي أن يبقى آخر المرخم بعد الحذف على ما كان عليه قبل الحذف من ضمة أو فتحة أو كسرة وكأننا نلاحظ الحرف المحذوف وهذه اللغة هي الأشهر .

مثال : (يا أحمد) يقال : يا أحم بالفتح .

فيقصد بالانتظار المتوقف عندما بقي من الكلمة بعد الحذف فلا يغير فيها شيء لأن ما حذف منها كأنه موجود تقديرا : (يا أحم لا تهمل).

يا: أداة نداء .

أحم: منادى مرخم مبني على الضم على الدال المحذوفة للترخيم في محل نصب .

س/ إعراب(يا فاطم) ؟

ج/ فيه وجهان :

1- على لغة من ينتظر نقول (يا فاطم) : منادى مرخم مبني على الضم على التاء المحذوفة للترخيم في محل نصب.

2- على لغة من لا ينتظر نقول (يا فاطم) : منادى مرخم مبني على الضم في محل نصب .

المحاضرة الرابعة ((الاختصاص))

* الاختصاص: هو قصر حكم مسند الى ضمير على اسم ظاهر معرفة يأتي بعده.

أي هو أسلوب يذكر فيه ضمير للمتكلم غالباً (أنا- نحن) أو المخاطب أحياناً (أنت، أنتم، أنتما، أنتن) وبعده اسم ظاهر منصوب يسمى (مختصاً) يأتي لتفسير الضمير وتوضيحه .

* إعراب الاسم المختص:

يُعرب الاسم الذي يأتي بعد الضمير مفعول به منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوباً تقديره (أعني، أخص، أقصد).-

_ العلامات التي يعرف بها المختص :

1- يقع بين شرطتين - يسبقه ضمير - يمكن حذفه من الجملة - منصوب - ويكون معرفة .

2 - المختص يعرب : مفعولا به منصوبا على الاختصاص بفعل محذوف وجوباً تقديره : (أخص) .
مثل: (نحنُ – العُمالَ – نتقنُ عملَنا) (أنا - المعلم - أبني العقول) .
أنا : ضمير متكلم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
المعلمَ : مفعول به منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوباً تقديره أخص .
أبني : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره(أنا).
العقول : مفعول به (للفعل أبني) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ) .

المحاضرة الخامسة ((الندبة))

* المندوب: هو منادى متفجع عليه إظهاراً للحزن عليه أو المتوجع منه بـ (وا)وهو الاصل أو (يا)وهو غير الاصل و الغرض من الندبة إظهار عظمة المندوب وأهميته.
مثال المتفجع عليه (وا زيداه) (وا أبناه) مثال المتوجع منه
(وا رأساه) والمنادى في هذا الأسلوب أي المتفجع عليه أو المتوجع منه يسمى(المندوب)
س/ ما حكم المندوب ؟
حكم المندوب كحكم المنادى يبنى إن كان مفردا معرفة نحو : (وا زيد)
وا: حرف نداء وندبة .
زيد: منادى مبني على الضم في محل نصب.
وينصب إن كان مضافا(وا شوقاه).
وا: حرف نداء وندبة .
شوقاه: منادى مندوب منصوب لأنه مضاف الى ياء المتكلم التي قلبت إلى ألف وحذفت.
* ملاحظة: لا يجوز ان نندب النكرة اطلاقاً واذا أردنا أن نندب النكرة فيجب أن نعرفها نحو(وا حسرتاه) فتصبح (وا حسرتي) فعرفت بأضافتها الى ياء المتكلم.
س/ كيف نفرق بين النداء والندبة؟
ج/ النداء يكون فيه (يا) ويجوز حذف حرف النداء أما الندبة فيكون فيها(وا) ولا يجوز حذف حرف النداء مع الندبة.
* ملاحظة: يلحق آخر المندوبِ ألف تسمى (ألف الندبة) نحو: (وا زيدا)وإن شئت أتيتَ بعدها بهاء السَّكت (وازيداه) ويجوز ذكر المندوب بدون ألف فتقول : (وا زيدُ) .   وا: حرف نداء وندبة.
زيداه: منادى مندوب مبني على الضم المقدر على ما قبل الف الندبة للمجانسة والألف للندبة.

المحاضرة السادسة ((الإغراء والتحذير))

* الاغراء : هو أسلوب لحث من تخاطبه على أمر جيد ليفعله وله ثلاث صور .
1- صورة الافراد: الفعل يكون محذوف جوازاً .
مثل (الصدق) أو (الاحسان إلى الفقراء).

الصدق و الاحسان (المغري به)وتعرب : مفعول به منصوب على الإغراء وعلامة نصبة الفتحة لفعل محذوف جوازا تقديره الزم .

2- صورة التكرار: الفعل يكون محذوف وجوباً .

مثل : (الصلاة الصلاة) أو(الاخلاص الاخلاص).

(الإخلاص) الأولى تكون المغري به : مفعول به منصوب وعلامة نصبة الفتحة لفعل محذوف وجوبا تقديره (الزم) .

(الاخلاص) الثانية : توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبة الفتحة.

3- صورة العطف : الفعل يكون محذوف وجوباً .

مثل : (الصدق والامانة) أو (العمل والعلم) .

العمل (المغري به): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف وجوبا تقديره الزم .

والعلم : الواو حرف عطف(العلم) : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* التحذير: هو أسلوب تحذير المخاطب من أمر مذموم ليجتنبه وله أربع صور.

1- صورة الافراد: الفعل يكون محذوف جوازاً .

مثل (الأسد)أو(الإهمالَ يا طلاب).

الإهمالَ: مفعول به منصوب على التحذير لفعل محذوف جوازاً تقديره (احذر).

2 – التكرار: الفعل يكون محذوف وجوباً .

(الخيانةَ الخيانةَ يا أصدقاء) أو (النميمة النميمة).

الخيانةَ: مفعول به منصوب بفعل محذوف وجوباً تقديره (احذر).

الخيانةَ (الثانية): توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

3 – العطف: الفعل يكون محذوف وجوباً .

مثل (رأسك والسيف)أو (الغل والحسد) .

الغل: مفعول به منصوب على التحذير لفعل محذوف وجوباً تقديره احذر (الواو) حرف عطف(الحسد) اسم معطوف.

4_ أيا وأخواتها: الفعل يكون محذوف وجوباً .

أ_ مع العطف:

مثل (إياكم والحسد).

إياكم: ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره (أُحذر) والكاف للخطاب (الواو)حرف عطف لجملة الحسد: مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره (أحذروا).

ب_ من غير عطف:

مثل (أياك من الغش)أو (أياك أن تهمل)أو (إياك إياك الإهمال).

إياك: مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره (أحذِّر) والكاف للخطاب.

إياك (الثانية): توكيد لفظي في محل نصب.

إعراب الإهمال: مفعول به ثان منصوب للفعل المحذوف وجوباً الذي تقديره (أحذِّر).

س/ متى يكون الحذف وجوباً ومتى يكون جوازاً ؟

ج/ يكون الحذف وجوباً في أيا و اخواتها والعطف والتكرار ويكون الحذف جوازاً فقط في حالة الإفراد.

المحاضرة السابعة ((اسم الفعل))

* اسم الفعل: هو كلمة مبنية تدل على معنى الفعل وتعمل عمله ولا تقبل علاماته مثل (صه, هلم).
* اسم الفعل يشبه الفعل لأنه يأتي على صيغته ويشبه الاسم انه يقبل التنوين .
* ينقسم اسم الفعل من حيث زمنه إلى :

1 – اسم فعل أمر وهو الأكثر مثل (حيّ على الصلاة) بمعنى أقبِلْ .
2 – اسم فعل ماضٍ وهو قليل مثل : (شتان الجد والإهمال)بمعنى افترق .
3 – اسم فعل مضارع وهو أقلها مثل : (أوّهْ) بمعنى أتوجع .

* معاني أسماء الأفعال:

هيهاتَ : بَعُدَ .
أفّ : أتضجّر .
حيّ : أقبِلْ .
آمين : اسْتَجِبْ .
شتان : افترقَ .
وَيْ : أعجَبُ .
صَهْ : اسْكُت .
مهْ : انْكفِف .
بَلْهَ : دع واترُك .
عليك : الزَمْ .
إليكَ عني : تنحّ عني .
إليك الكتاب : خُذه .
دونك : خُذ .
هاكَ وهاءَ : خُذه .
هيا : أسرِع .
هَلُمّ : اقترب .
أمامك : تَقدّم .
وراءك : تَأخّر .
مكانك : اثبُت .
رُويد : تمهل .
سرعان : سَرُعَ .

* عمل اسم الفعل:

أسماء الأفعال بأنواعها تعمل عمل الأفعال التي نابت عنها فترفع الفاعل ظاهرا مثل (شتان الحقُّ والباطلُ) أي افترقَ .

ومضمرا مثل : (صه إذا تكلم والدك) أي اسكُت .

وتنصب مفعولا إذا نابت عن فعل متعد مثل : (دَراكِ المظلومَ) أي إدرك المظلوم .
ينقسم اسم الفعل الى ثلاث اقسام وهي:
1 - مرتجل أو الجامد :
وهو ما وضع من أول أمره ليدل على معنى الفعل .
أ- اسم فعل امر: مثل(صه, مه,حيَّ, هلم).
ب_ اسم فعل مضارع: مثل((وي, أوه).
ج_ اسم فعل ماض: مثل(شتان,هيهات,سرعان).
س/اعراب(حيَّ على الصلاة)؟
ج/ شتان : اسم فعل أمر مبني والفاعل ضمير مستتر تقديره(أنتم) على الصلاة : جار ومجرور.
س/ إعراب (شتان زيد وعمرو)؟
ج/ شتان: اسم فعل ماض مبني على الفتح .
زيد: فاعل مرفوع بالضمة .
وعمرو: الواو حرف عطف عمرو : اسم معطوف.
س/اعراب (فلا تقل لهما أُفّ ولا تنهرهما)؟
أف: اسم فعل مضارع مبني على الفتح بمعنى أتضجر .
والفاعل: ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنا).
2- القياسي: ويكون اسم فعل بمعنى (الأمر) فقط ويكون مبني على الكسر دائماً ويكون على وزن (فَعالِ) مثل (نزالِ, دراسِ).
3- المنقول أو المحول :
وهو ما نقل عن الجار والمجرور أو الظرف ليدل على معنى الفعل
* المنقول عن الظرف (وراءك) بمعنى (تأخر) و (أمامك) بمعنى (تقدم) أو (دونك) بمعنى (خذ) أو (مكانك) بمعنى (اثبت) .
* إما منقول عن الجار والمجرور (عليك) بمعنى(الزم) و (إليك) بمعنى (تنحَّ).
س/ إعراب (عليكم انفسكم)؟
ج/ عليكم: اسم فعل امر بمعنى الزموا والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتم).
أنفسكم: مفعول به لاسم الفعل.
س/ إعراب (دونك الكتاب)؟
ج/ دونك: اسم فعل امر بمعنى(خذ) والفاعل مستتر تقديره(أنت). الكتاب: مفعول به لاسم الفعل.
ملاحظة: اسم الفعل ممكن أن يأتي مصدراً نحو (رويد) بمعنى الإمهال.
س/ ما الفرق بين الجملتين(عليكم أنفسكم) (مكانكم انتم وشركائكم)؟
ج/ أنفسكم: مفعول به لاسم الفعل المنقول بمعنى الزموا . مكانكم: مفعول به منصوب بفعل محذوف تقديره الزم .

المحاضرة الثامنة ((نون التوكيد))

* نونا التوكيد : وهما حرفان لا محل لهما من الإعراب يدخلان على الافعال.
* لتوكيد الأفعال نونان أحداهما مشددة ومبنية على الفتح تسمى نون التوكيد الثقيلة، والأخرى مخففة ومبنية على السكون تسمى نون التوكيد الخفيفة. وقد اجتمعت النونان في قوله تعالى: (وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ) فالنون في (يُسجننَّ) نون التوكيد الثقيلة، وهي حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و(يُسجننَّ) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره: هو، أمّا النون في (ليكونْ) فهي نون التوكيد الخفيفة، وهي حرف مبني على السكون لا محل لها من الإعراب، و(يكونْ) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة، واسم يكون ضمير مستتر جوازا تقديره: هو.

س / ما الفرق بين نون التوكيد الثقيلة ونون التوكيد الخفيفة ؟

ج : الفرق بينهما :

1- شكلا : نون التوكيد الخفيفة تكون نونا ساكنة (ـنْ) أما نون التوكيد الثقيلة فتكون مشددة مفتوحة (ــنَّ).

2- معنى : التوكيد بالنون الثقيلة يكون أقوى من التوكيد بالخفيفة ؛ فالفعل المسند إليها يكون قد أُكد مرتين ، أما الخفيفة فهي تؤكد الفعل مرة واحدة.

* ملاحظة :

لم ترد نون التوكيد الخفيفة بالقرآن الكريم إلا في موضعين :

1- (لنسفعًا بالناصية) .

2- (ليسجننَّ وليكونًا من الصاغرين) .

ولا ترسم نونا في القرآن بل ألفا يسبقها تنوين كما يتضح من المثالين ، أما في الكتابة العربية فلا تخلو من حالين :

الأول : ألا تسبق بفتح ، فترسم نونا .

الثاني : أن تسبق بفتح ، فترسم نونا إلا بالمصحف ألف عند الكوفيين ، وتكتب ألفا مطلقا عند البصريين .

س / كيف نميز بين نون التوكيد ونون النسوة ؟

- نون التوكيد الثقيلة تأتي مشددة وما قبلها مفتوح ونو التوكيد الخفيفة تأتي ساكنة وما قبلها مفتوح

- نون النسوة تأتي مفتوحة وما قبلها ساكن.

القاعدة :

_ يُبنى الفعل المضارع والأمر على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة أم الخفيفة و تعرب النون في هذه الحالة : حرف توكيد لا محل له من الإعراب .

_ يُبنى المضارع والأمر على السكون إذا اتصلت به نون النسوة ، وتُعرب نون النسوة : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

س/ الفرق بين نون التوكيد ونون النسوة من الناحية الاعرابية ؟

ج/نون التوكيد : حرف مبني لا محل له من الإعراب . وقد تكون مشددة ثقيلة

وتتصل مع المضارع والأمر ولا تتصل مع الماضي . مثل : اجلسَنَّ ، أو ساكنة خفيفة مثل : يجلسَنْ

نون النسوة : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل و تُبنى على الفتح.

وتتصل مع الماضي والمضارع والأمر .مثل : اجلسْنَ ، جلسْنَ ، يجلسْنَ.

* ملاحظات:
1- يُبنى الفعل بنون التوكيد إذا اتصلت به اتصالا مباشرًا فقط .
2- قد يجتمع في الفعل الواحد نون التوكيد ونون النسوة .يا نساء قلنن الحقّ)، حيث التَقى في الفِعل ثلاث نونات: نون النسوة، ونون التوكيد الثقيلة وهي نونان.
ونقول: "يا نساء صُنن أنفسكنَّ"، حيث التقَى في الفعل أربع نونات: نون الفعل (صان)، ونون النسوة، ونون التوكيد الثقيلة، وهي نونان.
3- إذا وقفت على نون التوكيد جاز أن تقلبها ألفًا.
* ملاحظة : نون ثقيلة التوكيد بها أشد وأبْلغ؛ لأنَّ زِيادة المبنَى تدلُّ على زيادة المعنى غالبًا، وقد يكون مِن هذا القبيل قول "زليخا" حيث حكى قولها القرآن الكريم في قوله تعالى: (لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ) حيث نتبيَّن مِن قولها هذا حرصًا منها على سجْنه في بيتها؛ لتراه في كلِّ وقت أكثرَ مِن كونها تراه صاغرًا.
* أحكامها:
مِن أحكام نونِ التوكيد الثقيلة: أن تكونَ مفتوحةً مشددةً متحرِّكة للأسباب التالية:
1- أمَّا كونها مفتوحة؛ فذلك لأنَّ الفتحة أخفُّ الحرَكات.
2- وأمَّا كونها مشدَّدة؛ فلأنَّها نونان أُدغمت إحداهما في الأخرى.
3- وأمَّا كونها متحرِّكة؛ فلئلا يلتقي ساكنان؛ لأنَّ المدغَم ساكن، فلو كان المدغَم فيه ساكنًا أيضًا لزم التقاء الساكنين، وهذا لا يجوز.
* لتوكيد الفعل بالنون أحكام وهي :
اولا: المضارع :

1 – يجب توكيده بشروط مجتمعة وهي:
أ ـ أن يكون مثبتاً .
ب ـ أن يكون دالاً على الاستقبال .
ح – ان يكون جواباً لقسم .
د – أن يكون غير مفصول من لام القسم بفاصل .
مثل: والله لأذاكرنّ حق النجاح , وتا الله لأكيدن أصنامكم.
2– يمتنع توكيده إذا فقد شرطاً من الشروط المبينة في الحالة السابقة :
أ ـ ان يكون منفياً وهو في جواب قسم ، مثل : (والله لا أهمل واجبي) .
ب ـ ان يكون دالا على الزمن الحاضر مثل : (والله لأقرأ الآن) .
ح – أن يكون مفصولاً من لام جواب القسم بـ(قد أو بالسين او سوف) مثل : (والله يسهو العالم)(والله سيفلح المجد)(والله لسوف يفلح المجد) .
د – أن يكون مفصولا من لام جواب القسم بمعمول الفعل مثل : والله للنجاح تبلغ بالعمل الجاد .
وذلك لأن كلمة (النجاح) مفعول به للفعل (تبلغ) أي انها معمول له و قد فصلنا بينه وبين لام القسم ، ومن ثم يمتنع توكيد الفعل .

3 – الشبيه بالواجب أي يكون كثيراً مستحسناً وذلك في الأحوال الآتية :
أ ـ ان يقع فعل شرط في جملة تكون كلمة الشرط فيها هي الحرف (إن) ومعه (ما) الزائدة المدغمة فيها مثل : (أما تجتهدن تبلغ مرادك) .
واضح ان الفعل (تجتهد) وقع فعل شرط بعد الحرف (إن) التي ادغمت فيها (ما) الزائدة وأصلها (إن ما تجتهد تبلغ مرادك) .
ب ـ ان يكون الفعل مسبوقاً بكلمة تدل على الطلب ، تفيد الأمر ، او النهي ، او الدعاء ، او التمني ، او الاستفهام مثل : (لتعملن بجد لبناء مستقبلك) (اللام)هنا هي لام الأمر .
(لا تهملن واجباتك) لا الناهية (لا يريكن الله مكروها)دعاء (ليتك تلتفتن الى نفسك) تمني.
4 – يقل توكيده : اي يكون توكيده جائزاً لكنه قليل الاستعمال ، وذلك في الحالات التالية :
أ ـ ان يقع الفعل بعد (لا) النافية مثل (ابتعد عن امر لا يعنينك) والأكثر لا يعنيك .
ب ـ ان يقع الفعل بعد (لم) مثل: (لم يحضرن) والأحسن يحضر) .
ح – ان يقع الفعل بعد كلمة شرط غير (إن) مثل : (من يذاكرن ينجح) والأحسن يذاكر .
* ثانيا / الأمر :
يجوز توكيده دائماً وبدون شرط لأنه مستقبل دائماً , فتقول (اكتبنّ – اذهبنّ – اسعينّ) .
* ثالثا / الماضي :
يمتنع توكيده بالنون مطلقا لأنه يدل على الزمن الماضي والنون تخلص الفعل المستقبل و لذلك يمتنع ان تقول : (كتبن او ذهبن).
* اعرابه:
ينى الفعل المضارع المؤكد بالنون على (الفتح) الا اذا اتصلت به (الف الاثنين او واو الجماعة او ياء المخاطبة)فأن مثل هذا الفاصل يعيده معرباً بثبوت النون لتوالي ثلاث نونات ويحذف الضمير لألتقاء الساكنين ان كان (واو او يا المخاطبة) مثل (وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ) (يا هند هل تضربِنَّ) اما اذا كان (الف الاثنين)فأنه يبقى لخفته (وَلا تَتَّبِعانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ).
س/ ما الفرق بين (لِيُكْرَمَنَّ) (لِيَكْرِمُنَّ)؟
الاولى: الفتحة فوق الميم تدل على المفرد فتكون مبنية على الفتح وتكون فتحتها فتحة اعراب .
اما الثانية: الضمة تدل على الجماعة (الافعال الخمسة) فتكون معربة مرفوعة بثبوت النون المحذوفة والواو المحذوفة فاعل .
اعراب (لَا يَصُدُّنَّكَ) ؟
لا: ناهية.
يصدنك: فعل مضارع من الافعال الخمسة مجزوم وعلامة جزمه ثبوت النون المحذوفة لتوالي الامثال والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين دلت عليها الضمة في محل رفع فاعل.
س/ ما الذي يحدث عند اجتماع نون النّسوة مع نون التَّوكيد؟
إذا اتَّصلت نون التَّوكيد الثَّقيلة بفعل مضارع اتَّصلت به نون النّسوة، فصلنا بينهما بألفٍ؛ لكراهة تعاقُب ثلاث نونات وكُسِرت نون التَّوكيد.
مثال: (يكتبْنَ + نون التَّوكيد الثَّقيلة = يكتبْنانِّ) ويكون الفعل هنا مبنيًّا على السُّكون لا الفتح.

* ملاحظة: نون التوكيد تكون على نوعين ثقيلة مشددة (نَّ) وخفيفة ساكنة (نْ) والثقيلة اشد توكيداً من الخفيفة ونون التوكيد حرف مختص بتوكيد الفعل (المضارع والامر) اما الفعل الماضي فلا يؤكد بنون التوكيد ،لان معناه لا يتفق مع ما تدل عليه نون التوكيد من تخليص الفعل الى معنى الاستقبال ويؤكدبـ(قد).

س/ ما هي الغاية من نون التوكيد ؟

الغاية من نون التوكيد هو تقوية الفعل و تجعل الفعل المضارع يدل على المستقبل بعد أن كان قلقاً بين الحال والاستقبال.

المحاضرة التاسعة ((الممنوع من الصرف))

* الممنوع من الصرف : هو اسم معرب لا يدخله تنوين التمكين ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة إلا إذا كان مضافا أو دخلته (أل) التعريف فإنه يجر بالكسرة.

* أنواع الممنوع من الصرف

هناك نوعان من الاسم الممنوع من الصرف:

النوع الأول : الممنوع من الصرف لعلة واحدة :

1- أن يكون الاسم مختومًا بألف التأنيث الممدود أو المقصورة.

– أمثلة لألف التأنيث الممدودة (سمراء – بيداء – صحراء – عذراء)

– أمثلة لألف التأنيث المقصورة (صغرى – كبرى – وسطى – عظمى) .

2- أن يأتي الاسم على صيغة منتهى الجموع : أي أن يأتي بعد ألف جمعه حرفان أو ثلاثة أحرف اوسطها ساكن.

– أمثلة لصيغة منتهى الجموع بحرفين بعد الألف : (مساجد – حدائق – سنابل) .

– أمثلة لصيغة منتهى الجموع بثلاثة أحرف بعد الألف (مصابيح – بساتين – عصافير) .

النوع الثاني : الممنوع من الصرف لعلتين:

أ - العلمية :

1- العلمية والعجمة للرباعي : اسحاق

2- العلمية والتأنيث : مريم

3- العلمية والتركيب : بعلبك , حضرموت

4- العلمية ووزن الفعل : أحمد , يشكر

5- العلمية والعدل : عمر , مضر

6- العلمية والزيادة : سليمان , عثمان

ب _ الوصف:

1_ الوصف ووزن أفعل : أحسن , أعلم .

2_ الوصف والعدل : أُخر , مثنى .

3_ الوصف والزيادة : عطشان , غضبان .

* ملاحظة : جميع أسماء الأنبياء أعجمية ما عدا (محمد , صالح شعيب , هود).

* إعراب الممنوع من الصرف:
يعرب الممنوع من الصرف بحسب موقعه في الجملة بحركات أصلية في حالتي الرفع والنصب فعلامة رفعه الضمة الظاهرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مثل:
1-في المدينة مساجدُ جميلة
هنا مساجدُ:مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة
2-رأيت مساجدَ جميلة في المدينة
هنا مساجدَ:مفعول به منصوب بالفتحة.
*ملاحظة :
علامة جر الممنوع من الصرف الكسرة الظاهرة إذا كان معرفا بال أو بالإضافة.
وعلامة جر الممنوع من الصرف الفتحة نيابة عن الكسرة بشرط أن يكون نكرة غير معرف بأل أو بالإضافة.
س/ متى يجرُّ الاسم الممنوع من الصرف بالكسرة؟
ج/
يجرُّ الاسم الممنوع من الصرف بالكسرة في حالتين:
1. إذا دخلتْ عليه (أل) : نحو (صليت في المساجدِ العامرة) .
المساجد: جُرَّتْ بالكسرة لاقترانها بـ(أل).
2. إذا أُضيفت: نحو (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ)
أحسن: جُرَّت بالكسرة لإضافتها إلى تقويم.
* ملاحظة:
المتمكن: هو الذي تمكن من الاعراب أو هو(المعرب) وهو قسمين.
1- ما اشبه الفعل: ويسمى (غير المنصرف) متمكن غير امكن وله حركتان (ضمة,فتحة)
2- ما لم يشبه الفعل: ويسمى (المنصرف) متمكن امكن او يسمى المصروف ويأخذ جميع الحركات الاعرابية .
غير المتمكن: وهو(المبني) وله حركة واحدة.
س / ما العلة التي تشترك مع العلمية ولا تشترك مع الوصفية ؟ التأنيث والعجمة والتركيب.

المحاضرة العاشرة ((العدد))

س/ ما أنواع العدد؟
ج/
أ_ عدد أصلي.
ب_ عدد ترتيبي.

س / ماذا نقصد بالعدد الأصلي؟
ج/نقصد به ما دلَّ على كمية الأشياء وعددها.

س/ ما هو العدد الترتيبي؟
ج/العدد الترتيبي: هو ما دل على رتبة الأشياء.

س / كم أنواع العدد الأصلي؟
ج/ أنواعه أربعة كما يأتي:
1_ مفرد : وهو من الواحد إلى العشرة.
2_ مركب : وهو ما تركَّب من الواحد إلى التسعة مع العشرة؛ نحو: أحد عشر إلى تسعة عشر.
3_ ألفاظ العقود : وهي الألفاظ: (عشرين - ثلاثين... إلى التسعين).
4_ المعطوف : وهو من الواحد إلى التسعة مع ألفاظ العقود؛ نحو: (واحد وعشرين) (اثنين وثلاثين) إلخ.

س/ ما حكم العدد المفرد من حيث التذكير والتأنيث؟
ج/
1- الواحد والاثنان: يذكرانِ مع المذكر ويؤنثان مع المؤنث فنقول: (رجل واحد، ورجلان اثنان, امرأة واحدة، وامرأتان اثنتان) .
2- من الثلاثة إلى العشرة: يُذكَّر العدد مع المعدود المؤنث، ويؤنث مع المذكر نحو: (ثلاثة أولاد, عشرة أقلام , أربعة كتب) العدد مؤنث والمعدود مذكر .
(أربع كراسات , ثلاث ورقات ,عشر صفحات)العدد مذكر والمعدود مؤنث .
3- أما المائة والألف: فتكونان بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث لا تتغيران: (مائة صبي - مائة فتاةٍ) .
ألف كتابٍ - ألف كراسةٍ.

س /ما حكم العدد المركب؟
ج/
1- العدد المركب من ثلاثة عشر إلى تسعة عشر:
أ) إذا كان المعدود مذكراً أُنث الجزء الأول و ذكر الجزء الثاني.
ب) وإذا كان المعدود مؤنثًا ذُكِّر الجزء الأول، وأُنث الجزء الثاني وهكذا:
ثلاثةَ عشرَ فصلًا
ثلاثَ عشرةَ امرأةً
أربعةَ عشرَ رغيفًا
أربعَ عشرةَ كراسةً
خمسةَ عشرَ مفتاحًا
خمسَ عشرةَ نعجةً
سبعةَ عشرَ زائرًا
سبعَ عشرةَ زائرةً
2- العدد المركب (أحد عشر واثنا عشر):
حكمه التوافُق بين الجزأين مع المعدود في التذكير والتأنيث، نقول: (أحد عشر كوكبا) كله مذكر (إحدى عشرة امرأةً)كله مؤنث .
(اثنا عشر رجلًا)كله مذكر) (اثنتا عشرة امرأةً)كله مؤنث .

س/ ما حكم ألفاظ العقود والمعطوف؟
ج/
1- العقود تبقى بلفظٍ واحدٍ مهما كان نوع المعدود، تقول:
(جاء عشرون رجلًا)(جاءتْ عشرون امرأةً).
لفظ عشرين: لم يتأثَّر بتذكير المعدود وتأنيثه.

2- أما المعطوف من الواحد إلى التسعة فحكمه هكذا:
أ) الواحد والاثنان يوافقان المعدود فتقل(جاء واحد وعشرون رجلًا)
(جاءتْ إحدى وعشرون امرأةً) (جاء اثنان وعشرون رجلًا) (جاءتْ اثنتان وعشرون امرأة) .

ب) من الثلاثة إلى التسعة تُخالف المعدود، فتقول: (جاء ثلاث وعشرون امرأة): العدد ثلاث مذكر، وامرأة مؤنث (جاء أربعة وثلاثون رجلًا): العدد أربعة مؤنث، والمعدود مذكر.

س/ ما حكم العدد الترتيبي من حيث التذكير والتأنيث؟
ج/
العدد الترتيبي يكون وَفق المعدود: أي إنه يذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث نحو:
الرجل الأول - المرأة الأولى
الطالب الثاني - الطالبة الثانية
الزائر الثالث - الزائرة الثالثة
الفائز الرابع - الفائزة الرابعة
توافق بين العدد الترتيبي والمعدود من حيث التذكير والتأنيث.

س/كم قسماً للعدد الترتيبي؟
ج/له أربعة أقسام مثل العدد الأصلي:
1- مفرد : وهو من أول إلى عاشر.
2- مركب : وهو من حادي عشر إلى تاسع عشر.
3- ألفاظ العقود : وهو من العشرين إلى التسعين و تتبعها المائة والألف.
4- المعطوف : الذي تعطف عليه ألفاظ العقود و هو من الحادي والعشرين إلى التاسع والتسعين.

* احكام الاعداد:
1- العددان (1،2):
يوافقان المعدود دائماً سواء بالتذكير أم التأنيث و يعربان نعتاً له ولا يوجد تمييز بعدهما وهما يتبعانه في الإعراب سواء في الرفع أم النصب أم الجر، مثال: (جاء طالبٌ واحدٌ)(جاءت طالبةٌ واحدةٌ) والعدد اثنان يتبع المثنى في الإعراب، فنقول: (جاء طالبان اثنان) (جاءتْ طالبتان اثنتان) (قابلتُ رجلين اثنين) (قابلتُ امرأتين اثنتين) (سلمتُ على رجلين اثنين) (سلمتُ على امرأتين اثنتين) .

2- الأعداد (3 - 9) :
وما بينهما تخالف هذه الأعداد المعدود دائماً حيث تذكر مع المؤنث وتؤنث مع المذكر، وتعرب حسب موقعها من الجملة، مثال: (حضر أربعةُ جنود) (دعوتُ أربعةَ جنود)(مررت بأربعةِ جنود) فيعرب العدد أربعة في الجملة الأولى فاعلاً مرفوعاً، وفي الثانية مفعولاً به منصوباً، وفي الثالثة مجروراً بالكسرة.
3- العدد (10) له حكمان:
حيث يخالف الاسم المعدود وهو مفرد ويطابقه عندما يكون مركباً.
المفرد (عشرة كتب) (عشرُ طالبات).
المركب (رأيت احد عشر كوكبا) (اثنتا عشرة عينا).
4- العدد (11- 12) :
كلاهما يطابق
_ أحد عشرَ لاعبا .
– رأيتُ إحدى عشرةَ مواطنةً .
5-العدد(13 - 19):
الجزء الاول يخالف والجزء الثاني يطابق لانه مركب (ثلاثة عشر رجلاً)(ثلاث عشرة امرأة).
6- ألفاظ العقود (من 20 - 90)
تبقى بلفظ واحد ولا تتغير وتكون ملحقة بجمع المذكر السالم وتعرب إعرابه و يأتي المعدود بعدها منصوبا ويعرب تمييزا مثل :
– نجح عشرون طالبا – أو عشرون طالبةً .
– رأيت ثلاثين رجلا – أو ثلاثين امرأةً .
– مررت بخمسين طالبا – أو بخمسين طالبةً .
7- المعطوف على العقود (من 21 - 99) :
يعطف على العقود بعدد مفرد وهنا يجب أن نطبق قاعدة العدد المفرد حيث قلنا أن العدد(1 - 2) يوافق المعدود في التذكير والتأنيث في حين العدد(3 - 9) يخالفه و يأتي المعدود بعد العدد المعطوف مفردا ويعرب تمييزا و يعرب العدد حسب موقعه من الكلام .
– جاء واحدٌ وعشرونَ رجلا .
– مررتُ بتسعٍ وستينَ مدرسةً .
8- العدد (مائة - ألف) :
لا يتغير لفظها مع المذكر والمؤنث ويكون المعدود مفردا مجرورا ويعرب العدد حسب موقعه من الكلام مثل :
– في الحديقة ألفُ زائرٍ .
– عندي مائةُ كتابٍ .
– في الملعب ألفُ مشجعٍ .
9- العدد الترتيبي: (واحد ، ثان ، ثالث ، رابع ، خامس ، سادس ، سابع ، ثامن ، تاسع ، عاشر).
يطابق المعدود في التذكير والتأنيث ويعرب حسب موقعه من الكلام مثل :
– جاء زائرٌ واحدٌ .
– مررتُ بمحطةٍ ثالثةٍ .

– رأيتُ البنتَ الخامسةَ والولدَ السابعَ.
* اعراب العدد (11- 12) :
يوافقان المعدود دائماً بجزأيهما، والعدد (11) مهما كان موقعه من الجملة يكون دائماً مبنيًّا على فتح الجزأين مثل: (جاء أحدَ عشرَ رجلاً، ورأيتُ أحدَ عشرَ رجلاً، ومررتُ بأحدَ عشرَ رجلاً) .
أمّا العدد (12) فالجزء الأول منه يتبع المثنى في الإعراب حيث يرفع بالألف، وينصب، ويجر بالياء، وتبقى كلمة عشر مبنية على الفتح على نحو: (جاء اثنا عشرَ رجلاً، وشاهدتُ اثني عشرَ رجلاً، وسلمتُ على اثني عشرَ رجلاً) .
* اعراب الأعداد المعطوفة:
هي الأعداد المفردة المعطوفة على ألفاظ العقود و هي من (3 إلى 9) مثال (واحد وعشرون، وأربعة وثلاثون) وحكم هذه الأعداد مخالفة المعدود في التذكير والتأنيث، وتعرب حسب موقعها في الجملة، أمّا المعطوف عليه الذي يكون من ألفاظ العقود وهي تضم الأعداد (20 إلى 90) فيكون معطوفاً على العدد المفرد الذي سبقه ويلحق بجمع المذكر السالم في إعرابه، مثال: (في القاعة أربعةٌ وعشرون رجلاً) (دعوتُ سبعةً وثلاثين فرداً) (مررتُ على تسعةٍ وأربعين طالباً).
* المعدود في النحو وإعرابه :
المعدود أو ما يسمى أيضاً بتمييز العدد، وهو اسم نكرة يكون دائماً ملازماً للعدد؛ حيث يأتي بعده، ويعرب حسب ألفاظ الأعداد؛ إما منصوباً، أو مجروراً، وله ثلاثة أحكام وهي: معدود الأعداد(3- 10) يكون جمعاً مجروراً مثل: رأيتُ خمسة رجالٍ. معدود الأعداد(11- 99) يكون تمييزًا مفرداً منصوباً بالفتحة مثال: في الصف ثلاثة وأربعون طالباً. معدود المئة ومضاعفاتها يكون مفرداً مجروراً مثال: حضر الحفل ثلاثمائة شابٍ.
* العدد الترتيبي :
1- يُصاغ العدد الترتيبي من العدد المفرد على وزن فاعل لصيغة المذكر وفاعلة لصيغة المؤنث؛ للدلالة على الترتيب، مثال: رأيتُ البنتَ الرابعةَ والولدَ السادسَ.
2- تُصاغ الأعداد على صيغة فاعل على النحو الآتي: الأعداد من (اثنين إلى عشرة) مثال: (سَيَقولونَ ثَلاثَةٌ رابِعُهُم كَلبُهُم وَيَقولونَ خَمسَةٌ سادِسُهُم كَلبُهُم).
3- الأعداد المركبة والمعطوفة تُصاغ على صيغة فاعل في جزئها الأول فقط بشرط تطابق الجزأيْن مع المعدود، ويكون إعرابه مبنياً على فتح الجزأين، مثل العدد المركب ما عدا العددين (11،12) فالجزء الأول فيهما مبني على السكون والجزء الثاني مبني على الفتح، مثال: جاء هذا القول في السطر السابعَ عشرَ من الصفحة الثانية والستين، وحضرتْ الطالبة الثانيةَ عشرةَ.
4- الأعداد على وزن فاعل توافق المعدود في التذكير والتأنيث سواء كانت مفردة أم جمعاً أم عطفاً، مثل: الغرفة الرابعة، والمتسابق الخامس عشر، والمركز الثاني والعشرون.

المحاضرة الحادية عشر ((نواصب الفعل المضارع))

* الفعل المضارع : هو الفعل الذي يدلُّ على حدثٍ مقترِن بالزمن الحاضر، أو المستقبل، ويبدأ بواحد من أحرف كلمة (نأتي) مثل: (نخرج، وأخرج، وتخرج، ويخرج) .

س/ ما هي علامات الفعل المضارع ؟

ج/ لتمييز الفعل المضارع عن بقية الافعال عدة علامات وهي:
1- صحة دخول لم عليه، فمثلًا يضرب: يمكننا أن نقول فيه لم يضرب، إذن فهذا دليل على أن الفعل مضارع.
2- قبوله النصب بـ (لن) فيمكننا القول: لن أذهب، إذن فهذا فعل مضارع.
3- صحة دخول السين وسوف عليه.
4- أن يبدأ بحرف من أحرف المضارعة المجموعة في قولهم: أنيت.

* ملاحظة: النصب في المضارع للدلالة انه سوف يخلصه الى الاستقبال.
* ملاحظة : يُنصب الفعل المضارع إذا سبقه إحدى أدوات النصب، وهي (أن، لن، كي، حتى، لام التعليل، لام الجحود، فاء السببية)
* أدوات نصب الفعل المضارع:
اولاً / لن :
حرف نفي ونصب واستقبال وتعمل ظاهرة فقط .قوله تعالى (لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ), نبرح فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة. (لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ).

ثانياً: (كي):
حرف مصدر ونصب واستقبال وتعمل ظاهرة فقط فـ(كي): حرف مصدري؛ لأنها تؤول مع الفعل المضارع بعدها بمصدرِ هذا الفعل.
وهي حرف استقبال؛ لأنها تُصيِّر معنى الفعل المضارع الآتي بعدها خالصًا للمستقبل، بعد أن كان صالحًا للحال والمستقبل.
وهي حرف نصب؛ لأنها نصبت الفعل المضارع.
قوله تعالى (لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلى ما فاتَكُمْ)
(تأسوا) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل.
* ملاحظة : تدخل (أن) على (كي) نحو(جئت كي أن أكرمَ) فأذا جاء بعدها (أن) تعرب (كي) حرف جر .

ثالثاً / إذن:
حرف جواب، وجزاء، ونصب، واستقبال، وهي حرف ناصب، وتعمل ظاهرة فقط بشرط أن تتوفر فيها أربعة شروط هي:
1- أن تقعَ في صَدْر الجملة (جملة الفعل المضارع) بعد الفارزة, أي في أوّلها مثل (سأزورك, إذن سأكرمك).
(إذن) هنا عاملة الا اذا تقدم عليها حرف عطف جاز فيها الوجهان.
أ- الاعمال : فأذا عملت تكتب بالنون (إذن).
ب - الاهمال: فأذا لم تعمل تكتب بالالف(إذاً).
2- ألّا يفصلَ بينها وبين فعلِها فاصل، إلّا اذا كان القَسم او لا النافية.(سأزورك, إذن والله اكرمك) عاملة.
(سأزورك, إذن زيد يكرمك).غير عاملة لانها فصلت بفاصل.
3- أن يدل الفعل على الاستقبال.

4- ان تتقدم (إذن) على (لا النافية)غير العاملة ويسبقها حرف عطف, (إذن لا يأتوا الناس).
_ اما اذا اختل احد هذه الشروط وجب رفع الفعل المضارع مثل, (إذن تكرمُ) لمن قال ازورك الان.

رابعاً: (أن) :
حرف مصدرية ونصب واستقبال وتعمل ظاهرة ومضمرة. بشرط ان لا يتقدم عليها فعل من افعال اليقين فأذا تقدم عليها مثل(علم) فأنها لا تعمل (اعمل عمل امريء يعلم ان سيجزى بالاحسان) غير عاملة .
اما اذا تقدم عليها فعل بمعنى (ظن) جاز فيها الوجهان (الرفع , النصب)
(ظننت ان يقومَ زيد) بالنصب فيعرب فعل مضارع منصوب و(ان) مصدرية ناصبة.
(ظننت ان يقومُ زيد) بالرفع تكون(ان)مخففة من الثقيلة
(ظننت ان يقومَ زيدٌ)
(ان) مصدرية ناصبة (يقومَ) فعل مضارع منصوب بالفتحة (زيد) فاعل والمصدر المؤول من ان والفعل سد مسد مفعولي (ظننت).
(ظننت ان يقومُ زيد)
(ان) مخففة من الثقيلة اسمها ضمير الشأن المحذوف (يقوم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة (زيد)فاعل والجملة الفعلية خبر(ان)المخففة والمصدر المؤول من ان والفعل سد مسد مفعولي (ظننت)
(وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ) (وجوب النصب)
(أن) حرف مصدريّ ونصب، (لا) نافية (تعبدوا) مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون والواو فاعل
(إلّا) أداة حصر، (إيّاه) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ نصب مفعول به.

* ملاحظة: افعال (اليقين) مابعدها له وجه واحد وهو الرفع
اما افعال (الظن) ما بعدها له وجهان (الرفع,النصب).

س/ (وحسبوا الا تكون فتنة) ما حكمها ؟
ج/ جواز الوجهان:
الرفع (وحسبوا الا تكونُ) .
النصب (وحسبوا الا تكونَ).
لانها وقعت بعد فعل من افعال (الظن) فالنصب على جعل (ان) من النواصب والرفع على جعل (ان) مخففة من الثقيلة.

* ملاحظة: يجوز ان ينصب بـ (أن) محذوفة أو مذكورة بعد عاطف تقدم عليه (اسم خالص) اي غير مقصود به معنى الفعل كقوله تعالى(وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا) ودليل الجواز وجود قراءة بالرفع.
* ملاحظة: ضمير الشأن يخالف كل ضمائر العربية فهو ضمير يعود على قصة تكون بعده.
* ملاحظة: (ان) تدخل على الجمل الاسمية واذا خففت تدخل على الجمل الفعلية ويكون بعدها (قد,سين,سوف,نفي).

* المواضع التي تعمل بعدها (ان) مضمرة وجوبا بعد:
1- لام الجحود:
وسميت لام الجحود لملازمتها النفي، حيث يشترط بلام الجحود أن يسبقها بكونٍ ماضٍ ناقص لتنصب المضارع بأنْ مضمرة وجوباً.(وَما كانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ) جاءت لام الجحود مسبوقة بكون منفي والفعل بعدها منصوب بأن مضمرة .
2- حتى :
حرف جر ينصب الفعل بعده وجوباً ويشترط ان يدل الفعل على الاستقبال قوله تعالى (حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ) فالفعل يرجع منصوب بـ (ان) مضمرة وجوباً بعد حتى.
* ملاحظة: حتى اذا كانت مفتوحة عطف واذا كانت مضمومة ابتداءواذا كانت مجرورة حرف جر.
3- أو:
أ- بمعنى حتى:مثال (لاطيعن الله أو يغفر لي) اي حتى يغفر لي .
ب- بمعنى الا: (يعاقب المسيء أو يعتذر) اي الا ان يعتذر.

4- بعد الفاء في ست مواضع + واحد
اولاً / النفي المحض ليس بعده الا:
ثانيا: الطلب المحض :
1- جواب الامر
2- النهي
3-الاستفهام
4- التحضيض(لولا)
5- التمني
6- الدعاء
النفي المحض: هو الغير منتقض
الطلب المحض: هو (التمني, الامر, النهي, الدعاء, الاستفهام)
الطلب غير المحض: هو الطلب بأسم الفعل وبالجملة الخبريةمثل(صه تسلم) اسم فعل طلب غير محض.
5- بعد واو المعية :
* مواضع اضمار ان بعد واو المعية في جواب :
1- النفي:
2- النهي: (لا تأكل السمك وتشرب اللبن).
3- الامر : (أعني وأعينك).
4- الاستفهام: (هل تعيينني واعينك).
5- التمني : (يا ليتنا نرد ولا نكذب).
6- الدعاء: (اللهم وفقنا ولا نعصيك).
* الجزم في جواب الطلب :
مواضع النصب بعد الفاء - الفاء =الجزم في جواب الطب

ولكي يتحقق شرط الجزم في جواب الطلب لا بد من توفر شروط هي:
1- أن يتقدم الطلب على الفعل المضارع.
2- عدم وجود الفاء السببية في جواب الطلب.
3- أن يقصد بالمضارع الجزاء، أي أن يكون المضارع مسبَّبَا وناتجا عن ذلك الطلب المتقدم عليه. ويكون ذلك بإضمار شرط في الطلب.
لقد قمت بإزالة رسالة
مثل: (ابتعدْ عن النارِ تسلمْ)
فهنا وقع المضارع (تسلم) جوابا لطلب وهو الأمر ابتعدْ، وسقطت الفاء منه، وقد قصد به الجزاء، بدليل صحة المعنى إذا قدرت شرطا مكان الطلب فتقول: (إنْ تبتعدْ عن النارِ تسلمْ) فالسلامة من النار ناتجة عن الابتعاد عنها ، فلما انطبقت الشروط جزم المضارع لوقوعه في جواب الطلب.
فإن لم يتقدم طلب بل تقدم نفي، أو خبرٌ مثبتٌ؛ لم يصحَّ جزمُ المضارع بل يجبُ رفعه نحو: ما تأتينا تُحدِثُنَا، فرفع تحدثنا هنا لوقوعه في جواب نفي، ونحو: أنتَ تأتينا تُحدِثُنا، فرفع تحدثنا هنا لوقوعه بعد خبر مثبت.

المحاضرة الثانية عشر ((جوازم الفعل المضارع))

الجزم في اللغــة : القطع .
وفي الاصطلاح النحوي :هو عبارة عن حذف حركة أو حرف من حروف العلة - أو ما شبه به - بعامل .
* أن الجزم في النحو سمي جزماً لقطع الإعراب عن الحرف وإسكانه.
* يجوز جزم الفعل المضارع الواقع في جواب الطلب إذا سقطت الفاء ، بشرط أنْ يقصد الجزاء .
* المقصود بوقوع الفعل المضارع جواباً للطلب هو أنْ يكون مترتباً على كلام قبله ترتب الجواب على السؤال .
* المراد بقصد الجزاء هو تقدير الفعل مسبباً عن ذلك الطلب المتقدم كما أن جواب الشرط مسبب عن فعل الشرط .

* مواضع الجزم في جواب الطلب:
1- الامر:
نقدر شرطاً محل الأمر فإن استقام المعنى جزم المضارع وإلا رفع. مثل: (ابتعدْ عن النارِ تسلمْ)
فهنا وقع المضارع (تسلم) جوابا لطلب وهو الأمر ابتعدْ وسقطت الفاء منه، وقد قصد به الجزاء، بدليل صحة المعنى إذا قدرت شرطا مكان الطلب فتقول: (إنْ تبتعدْ عن النارِ تسلمْ) فالسلامة من النار ناتجة عن الابتعاد عنها ، فلما انطبقت الشروط جزم المضارع لوقوعه في جواب الطلب.
فإن لم يتقدم طلب بل تقدم نفي، أو خبرٌ مثبتٌ؛ لم يصحَّ جزمُ المضارع بل يجبُ رفعه نحو: ما تأتينا تُحدِثُنَا، فرفع تحدثنا هنا لوقوعه في جواب نفي، ونحو: أنتَ تأتينا تُحدِثُنا، فرفع تحدثنا هنا لوقوعه بعد خبر مثبت.
2- الدعاء : (ربِّ وفقْني أطعْك) .
(رب):منادى بأداة نداء محذوفة منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف وياء المتكلم ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
(وفقني):فعل أمر مبني على السكون الظاهر-والنون للوقاية لامحل لها- وياء المتكلم ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به-والفاعل ضمير مستتر(أنت)

(اطعك): فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون في جواب الطلب المحض.

3-النهي:

أما في النهي فيشترط أن نقدر (إنْ + لا النافية) قبل المضارع فإن استقام المعنى جزم المضارع وإلا رفع .

مثل(لا تقتربْ من النارِ تسلمْ) بجزم تسلم إذْ يصح المعنى لو قلنا: (إنْ لا تقتربْ من النارِ تسلمْ) بخلاف قولنا: (لا تقتربْ من النارِ تحترقُ) فيجب رفع تحترق؛ لأنه لا يصح المعنى لو قلنا: إنْ لا تقتربْ من النارِ تحترقُ.

ملاحظة: في حالة (النهي) لا يجوز حذف فاء السببية ويبقى الفعل مجزوم الا عند تغيير المعنى مثل(لا تدن من الاسد فيأكلك)فتقول (لاتدن من الاسد تسلم).

4- الاستفهام:

(أينَ بيتُكَ أزرْكَ) بجزم أزرك إذْ يصح المعنى لو قلنا: (إنْ تُعَرِّفْنِي بيتكَ أزرْكَ).

5- التمني:

(ليتَ لي مالًا أُنفِقْهُ في سبيل اللهِ) , إذْ يصح ان تقول : (إنْ يكنْ لي مالًا أنفقْهُ في سبيل اللهِ).

6- التحضيض : (لولا جلست اكرمك).

ملاحظة: (أن) تعمل ظاهرة وجوباً اذا وقعت بين (لام الجر)و(لا النافية) .

قوله تعالى(وَحَيْثُ ما كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ)

(لِئَلاَّ)=لام الجر+أن الناصبة+لا النافية.

(لِئَلَّا) اللام حرف جر أن حرف ناصب مدغم بلا النافية.

(يَكُونَ) فعل مضارع ناقص منصوب بان المضمرة

والمصدر المؤول من أن الناصبة والفعل في محل جر باللام.

(لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ) جار ومجرور خبر .

(حُجَّةٌ) اسم يكون مؤخر مرفوع .

ملاحظة: يجوز النصب بـ(أن) مضمرة جوازاً بعد عاطف تقدمه (اسم خالص) اي غير مقصود به معنى الفعل وهو (المصدر والاسماء الجامدة) مثل :

_ وَلُبْسُ عَبَاءَةٍ وَتَقَرَّ عَيْنِي = أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ

هنا يجوز ان تظهر (أن) الناصبة فتقول(ولبس عباءةٍ وأن تقر عيني).

س/ اعراب (وَلُبْسُ عَبَاءَةٍ وَتَقَرَّ عَيْنِي)؟

(لبس): اسم خالص مبتدأ ولبس مضاف و(عباءة) مضاف إليه (وتقر) الواو واو العطف تقر: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد الواو العاطفة على اسم خالص من التقدير بالفعل (عيني) عين: فاعل تقر وعين مضاف وياء المتكلم مضاف إليه (أحب) خبر المبتدأ (إلي) جار ومجرور متعلق بأحب (من لبس) جار ومجرور متعلق بأحب أيضا، ولبس المضاف و(الشفوف) مضاف إليه.

* ملاحظة: تضمر (أن) جوازاً اذا وقعت بعد لام الجر التي تفيد التعليل ولم تصحبها لا النافية مثل(جئتك لأقرأ , لأن أقرأ) تعرب فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد لام العلة.

* ملاحظة: من المعلوم أن فاء السببية إذا سقطت جزم الفعل المضارع فى جواب الطلب مثل (زرني أزرك) ، (ذاكر تنجح)

وعامل الجزم قالوا مجزوم بشرط مقدر والتقدير (إن تزرني أزرك)
وقالوا مجزوم بالجملة قبله أى لفظ الطلب .

((جوازم الفعل المضارع))

الجوازم تنقسم إلى قسمين :
القسم الأول : جوازم تجزم فعلا واحدا وهي أربعة (لم ، لما ، لام الأمر ، لا الناهية).
القسم الثاني : جوازم تجزم فعلين وهي (إنْ ، إذما ، مَنْ ، ما ، مهما ، متى ، أيان ، أين ، أنّى ، حيثما ، كيفما ، أيُّ) .
القسم الأول : الجوازم التي تجزم فعلاً واحدًا:
اولاً / لا الناهية:
تفيد النهي إن كان الطلب موجهًا من الأعلى إلى الأدنى قوله تعالى(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ)فقد جزم الفعل المضارع (تخونوا) بـ(لا) الناهية؛ لأن الطلب بعدم الخيانة موجَّه من الأعلى، وهو الله سبحانه، إلى الأدنى، وهو العبد، وعلامة جزم الفعل المضارع (تخونوا) حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.
س/ ما الفرق بين لا الناهية ولا النافية؟
ج/ لا الناهية: يكون الفعل بعدها مجزوم(لا ترمِ الأوساخَ من النافذةِ).
لا النافية: يكون الفعل بعدها معرب فعندما تأتي قبل الفعل المضارع يبقى مرفوعاً أي لا عمل لها مثل (لا أهملُ واجباتي) أي تنفي إهمال الواجبات.

س/ اعراب (وَلا تَنابَزُوا بِالْأَلْقابِ)؟
ج/ (لا) ناهية.
(تنابزوا) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل.

س/ (قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا) لها وجهان اعرابيان؟
ج/
الاول: ان تكون (الا)اصلها (ان +لا)فتكون (أن) تفسيرية وتكون (لا)ناهية والفعل مجزوم بحذف النون والواو فاعل .
الثاني:ان تكون (أن ناصبة +لا النافية) والفعل منصوب وعلامة نصبه حذف الون والواو فاعل .
ثانياً: لم:
حرف نفي وجزم وقلب قولُ النِّحاة: لم حرفُ نفيٍ: أي للحدثِ، وقولُهُم: وقلبٍ: أي للزَّمنِ؛ لأنَّه يقلبُهُ إلى المضيِّ، تقولُ: (لم يضربْ):
فلم: حرفُ نفي وجزمٍ وقلبٍ. ويضربْ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بلَمْ، وجزمُهُ السُّكون.
وقد تدخل عليه همزةُ الاستفهام ولا تغيّر من عمله مثل: ألم أنبّهْك؟

ثالثاً: لما:

لما حرف فأن وليها ماضٍ فهي ظرف والا فهي بمعنى الا, اي لما لها ثلاث معاني وهي:
1- الحرفية:
فتكون لما جازمة بمعنى (لم) مع فرق وتدخل على الفعل المضارع قوله تعالى(كلا لَمَّا يَقضِ مَا أَمَرَهُ)
لما : حرف نفي وجزم مبني لا محل له في الإعراب .
يقض : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .
2- الظرفية الاسمية او (الحينية):
لها محل من الاعراب فتكون ظرف تدخل على الفعل الماضيقوله تعالى(وَلَمَّا دَخَلُوا عَلى يُوسُفَ آوى إِلَيْهِ أَخاهُ)
(لما) الحينية مبنية في محل نصب ظرف (دخلوا) فعل ماضي مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو فاعل.
3- بمعنى (الا):
(إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ)التقدير (ما كل نفس الا وعليها حافظ) (ان كل لما جميع لدينا محضرون).
ملاحظة: سميت لما بالحينية لانها تصح ان تكون مكان (لما)كلمة(حين).

س/ ما الفرق بين (لمْ) و(لمَّا)؟
1- يتفقان في أن كلاً منهما للنفي والجزم والحرفية وقلب مضى المصارع إلى الماضي .
2-(لم) النفي بها يختص بالماضي ويجوز ان تقول (لم افعل) (ثم فعلت)اي مسكوت عنه. اما (لما) النفي بها يستمر الى زمن التكلم متوقع الحصول وفيه تحريض بالوقوع.
3- أن (لم) تنفي الحدث مطلقًا ، أما (لمَّا) فتنفي الحدث مع توقع حصوله في أيِّ وقت أثناء أو بعد زمن التكلم .
4- يتفقان في أن كلاً منهما للنفي والجزم والحرفية وقلب مضى المضارع إلى الماضي .
5-(لم) يجوز مصاحبتها لأداة الشرط بخلاف لما مثل (وإن لم تفعل فما بلغت رسالته).
6- (لم) يجوز انقطاع نفى منفيها عن الحال مثل (لم يكن شيئاً مذكوراً) بخلاف (لما) فان منفيها يجب أن يكون متصلاً .
7- أن المنفى بـ (لما) متوقع ثبوته فى المستقبل بخلاف المنفى بـ (لم).

رابعاً : لام الامر:
تسمى أيضاً لام الطلب لأنها تفيد الطلب، فإن كان من الأعلى منزلة إلى الأقل كقول المعلم للطالب: لِتأخذْ حقيبتك معك، فهي تفيد الأمر، أمّا إن كانت من أقل إلى أعلى فتفيد الطلب مثل قول الابن لأبيه: لتمنحْني فرصةً أخرى، وأما إن كانت من شخص لآخر مساوٍ فهي التماس-أي طلب ورجاء- كقول زميل لزميله: لنتناقشْ غداً. وحركة لام الأمر الكسرة، أما إذا سُبقَت بالفاء أو الواو أو ثمّ، فإنها تُسكَّن غالباً، مثل: فَلْتأخذْ حقيبتك معك، قوله تعالى: (فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ).
مثل لِتجتهدْ ، لِتذاكرْ .
لتجتهدْ : اللام لام الأمر حرف جازم مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .
تجتهد : فعل مضارع مجزوم بلام الأمر ، وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

س/ اعراب (لِيُنْفِقْ ذو سعةٍ)؟

اللامُ: لامُ الأمرِ.
وينفقْ: مجزومٌ بلامِ الأمرِ وجزمُهُ السُّكون.
وذو: فاعلٌ مرفوعٌ بالواوِ لأنَّه من الأسماءِ الخمسةِ، وذو مضافٌ، وسعةٍ: مضافٌ إليه مجرورٌ بكسرةٍ ظاهرةٍ.

س/ اعراب (أَلَمْ أَكُ جَارَكُمْ) ؟
(ألم) الهمزة استفهامية (لم) نافية جازمة (آك) فعل مضارع ناقص مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه سكون النون المحذوفة للتخفيف واسمه ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنا) (جاركم) جار: خبر أك، وجار مضاف وضمير المخاطبين مضاف إليه.

س/اعراب (إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَواكِدَ) ؟
(إن) شرطية (يشأ)فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط والفاعل مستتر جوازا تقديره (هو) (يسكن)فعل مضارع مجزوم بالسكون وحرك لألتقاء الساكنين وهو جواب الشرط (الريح) مفعول به (الفاء) عاطفة (يظللن) فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل جزم عطف على يسكن الريح (نون) النسوة اسم يظللن لأنه فعل ناقص (رواكد)خبرها .

((ما يجزم فعلين من الادوات))

س/ ماذا تعني الجملة الشرطية ؟
ج/ وهي الجملة المبدوءة بأداة شرط تربط بين حدثين (فعل الشرط , جواب الشرط)يتوقف حدوث ثانيهما على اولهما مثل(ان تجتهد تنجح) (ان) اداة شرط (تجتهد) فعل الشرط (تنجح) جواب الشرط .

س/ماذا تسمى أدوات الجزم التي تجزم فعلين والتي تجزم فعل واحد؟
أدوات الجزم التي تجزم فعلين تسمى (أدوات الشرط) .
أما الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً فهي ليست أدوات الشرط إنما هي (حروف الجزم) وهي كلها حروف باتفاق .
الجملة الأولى تسمى جملة (الشرط) وهى لا تكون إلا فعليه
والجملة الثانية وهى (جواب الشرط) وقد تكون فعليه أو اسمية .
مثل (إن جاء زيد أكرمته) (إن جاء زيد فله الفضل)
* الشروط الواجب توافرها فى جملة الشرط :
1) أن تكون فعليه لأن الأدوات مختصة بالدخول على الأفعال .
2) أن يكون فعلها غير طلبى بمعنى ألا يكون فعلها دالاً على الأمر مثلاً .
3) أن يكون الفعل غير جامد فلا يجوز قولك (إن عسى) أو (إن ليس)
4) ألا يكون مقروناً بتنفيس مثل (إن سوف تقم) .
5) ألا يكون مقروناً بقد مثل (إن قد) .
6) ألا يكون الفعل منفياً " بلن أو ما " فلا يجوز (إن ما يقم) .
* شروط جملة جواب الشرط :

جملة جواب الشرط لا تكون من الأنواع السابقة فإن جاءت من هذه الأشياء وجب اقترانها بالفاء.
* ادوات الشرط نوعان هما :
اولاً : ادوات الشرط الجازمة:
(إنْ , إذما ,مَنْ ,ما , مهما ,متى, أيان, أين , حيثما , أنّى , كيفما, أيُّ) ثانياً: ادوات الشرط الغير جازمة:
(إذا , لمّا , كلما , لو , لولا , لوما , أمّا) .
الحروف هي :(إنْ , إذما).
الاسماء هي : (من, ما , مهما) وتستخدم للذات العاقل .
اسماء الزمان وهي : (متى, ايان) اسم شرط في محل نصب ظرف مكان .
اسماء المكان وهي : (حيثما , اينما, اين).
1 – إنْ:
من أدوات الشرط التي تجزم فعلين وهي لربط الجواب بالشرط.
مثل (إن تتصدقْ يحمدْ الناس عملك)
(إن) حرف شرط جازم .
تتصدقْ: فعل الشرط فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون
والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).
يحمدْ: جواب الشرط فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.
اعراب (إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ)؟
إن: أداة شرط جازمة.
تنصروا: فعل مضارع مجزوم بحذف النون والواو فاعل وهو فعل الشرط .
الله: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.
ينصركم: ينصر فعل مضارع مجزوم بالسكون، و(كم) ضمير مبني في محل نصب مفعول به والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) وهو جواب الشرط .
2 – منْ:
من أدوات الشرط التي تجزم فعلين وهي للعاقل, قوله تعالى (ومن يتقِ الله يجعلْ له مخرجاً).
من: اسم شرط جازم يدل على العاقل مبني على السكون.
يتق: فعل الشرط فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة الياء والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
يجعل: جواب الشرط فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون
والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
3 – ما :
من أدوات الشرط التي تجزم فعلين وهي لغير العاقل.
قوله تعالى (وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله)
ما: اسم شرط جازم مبني في محلّ نصب مفعول به مقدم.
تقدموا: فعل الشرط فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة و واو الجماعة ضمير مبني في محل رفع فاعل.

تجدوه: جواب الشرط فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة و واو الجماعة ضمير مبني في محل رفع فاعل والهاء ضمير مبني في محل نصب مفعول به.

4 – مهما:

من أدوات الشرط التي تجزم فعلين وهي لغير العاقل مثل ,

(مهما تدخْر ينفعْك غداً)

مهما : اسم شرط جازم يدل على غير العاقل.

تدخر: فعل الشرط فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون

والفاعل ضمير مستتر تقديره(أنت).

ينفعك: جواب الشرط فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون

والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والكاف ضمير مبني في محل نصب مفعول به.

5 – متى:

من أدوات الشرط التي تجزم فعلين وهي للزمان مثل (متى ينتشرْ الوعي الديني تتحسنْ الأخلاق).

ينتشر: فعل الشرط فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون

تتحسن: جواب الشرط فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون

6 – أيّان: وهي للزمان

(أيّان تؤد ما عليك من واجبات تنلْ ما لك من حقوق).

تؤدِ: فعل الشرط فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت

تنل: جواب الشرط فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون

والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

7 – أينْ: وهي للمكان

(أين تنتشرْ ثقافة إتقان العمل يتحسنْ الدخل).

تنتشر: فعل الشرط فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون

يتحسن: جواب الشرط فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون

8 – أينما: وهي للمكان

(أَيْنَما تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ)

اينما: اسم شرط جازم مبني في محل نصب ظرف مكان .

تكونوا: فعل الشرط فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة و واو الجماعة ضمير مبني في محل رفع فاعل.

يدركْكم: جواب الشرط فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون والكاف ضمير مبني في محل نصب مفعول به.

الموت: فاعل مرفوع.

9 – حيثما: وهي للمكان:

(وَحَيْثُ ما كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ).

حيثما: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية .

(كُنْتُمْ) كان واسمها وهي في محل جزم فعل الشرط.
(فَوَلُّوا) الفاء رابطة لجواب الشرط (ولوا) فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والجملة في محل جزم جواب الشرط.
(وُجُوهَكُمْ) مفعول به.
(شَطْرَهُ) مفعول فيه ظرف مكان متعلق بالفعل قبله والجملة في محل جزم جواب الشرط.
10 – أنّى: وهي للمكان
(أنّى تسافرْ تجدْ أصدقاء جددًا)
تسافرْ: فعل الشرط فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون
والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
تجدْ: جواب الشرط فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

س/ اعراب (يا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هذا)؟
ج/
(يا) أداة نداء (مريم) منادى مفرد علم مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب (أنّي) اسم استفهام في محلّ نصب على الظرفيّة المكانية اللام حرف جرّ والكاف ضمير في محلّ جرّ وشبه الجملة خبر مقدم (ها) حرف تنبيه (ذا) اسم إشارة مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ مؤخّر.
11 – كيفما: وهي للحال
(كيفما تكونوا يولَّ عليكم)
كيفما : اسم شرط مبني على الفتح ، وما زائدة لا محل لها ، في محل نصب حال .
تكونوا : فعل الشرط ، فعل مضارع ناقص مجزوم علامته حذف النون ، من الأفعال الخمسة والواو فاعل .
يول : جواب الشرط فعل مضارع مجزوم علامته حذف حرف العلة .

س/ اعراب(كيفما تعامل الناس يعاملوك)؟
ج/
كيف : اسم شرط مبني على الفتح ، في محل نصب حال .
تعامل : فعل مضارع مجزوم ، فاعله مستتر فيه .
الناس : مفعول به منصوب .
يعاملو : فعل مضارع مجزوم ، فاعله مستتر فيه .
ك : في محل نصب مفعول به .
12 – أيّ:
وهي تصلح للعاقل وغير العاقل والزمان والمكان والحال بحسب ما تُضاف إليه (أيَّ برنامج تعددْ تستفدْ منه) .
أي : مفعول به منصوب علامته الفتحة وهو مضاف .
برنامج : مضاف إليه مجرور .
تعدد : فعل مضارع مجزوم علامته السكون .
تستفد : فعل مضارع مجزوم علامته السكون .

منه : شبه جملة .

س/ اعراب (أي يوم تسافر أصحبكَ)؟
ج/
أي : ظرف زمان منصوب علامته الفتحة ، وهو مضاف .
يوم : مضاف إليه مجرور .
تسافر : فعل مضارع مجزوم ، فاعله مستتر فيه تقديره أنت .
أصحب : فعل مضارع مجزوم ، فاعله مستتر فيه تقديره أنا .
ك : في محل نصب مفعول به .

* ملاحظة: أيُّ اسم معرب يلازم الإضافة إلى اسم بعده ويعرب مضافاً إليه.

* إعراب أدوات الشرط الجازمة:
اولاَ: (إن ، إذما) : حرفان لا محل لهما من الإعراب .
ثانيا: (متى ، أيان) : ظرفا زمان وتعرب هذه الأسماء في محل نصب على الظرفية الزمانية .
ثالثا: (أين ، أنى ، حيثما) : ظروف مكان وتعرب هذه الأسماء في محل نصب على الظرفية المكانية .
رابعا: (كيفما) :اسم شرط جازم يعرب في محل نصب حال مقدمة .
خامسا: (من ، ما ، مهما) :
أسماء تعرب حسب موقعها بالجملة :
1- اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ:
إذا كان فعل الشرط المجزوم لازما ، أو متعديا مستوفيا مفعوله .
مثال : (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً), (من يسعَ إلى خير يجده) .
من : اسم شرط جازم مبتدأ .
2- – في محل نصب مفعول به مقدم :
إذا كان الفعل المجزوم غير مستوف لمفعوله مثال : (منْ تزُرْ أزرْ) منْ: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
تزرْ : فعل الشرط فعل مضارع مجزوم بالسكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت)
أزرْ : جواب الشرط علامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا) .
3- في محل جر :
(بمَنْ تستعنْ أستعنْ) (من) اسم شرط مبني في محل جر بالباء .
سادسا:(أي) :
اسم شرط جازم يعرب حسب موقعه من الكلام ولا يأتي إلا مضافا ومعناها حسب ما تُضاف إليه .
1- إذا كان فعل الشرط لازما تعرب أيّ مبتدأ.
مثال : (أيُّ طالبٍ يجتهدْ يتفوق في دراسته).
أيُّ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف ، اسم شرط جازم

طالبٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .
2- إذا كان فعل الشرط متعد مستوف لمفعوله تعرب أيّ مبتدأ
(أيُّ خير تفعله تجز به) .
3- إذا فعل الشرط ناقصا مستوف اسمه وخبره تعرب أيّ مبتدأ
(أيُّ عمل تكن مستعدًا له تتجزه) .
يكن : فعل ناقص ، واستوف اسمه وخبره ، لذلك فإن أيَّ تعرب مبتدأ
4- إذا كان فعل الشرط متعد ولم يستوف مفعوله ، تعرب أيُّ مفعول به.
مثال : (أيَّ كتابٍ تقرأ تستفد منه) أيَّ هنا مفعول به منصوب
5- إذا أضيفت أيُّ إلى زمان تعرب ظرف زمان.
مثال : (أيَّ وقت تحتاج إليّ تجدني ملبيًا) وأيَّ هنا ظرف زمان منصوب
6- إذا أضيفت أيُّ إلى مكان تعرب ظرف مكان.
مثال : (يَّ بلدٍ ترحلْ إليه تجدْ أصدقاء) وأيَّ هنا ظرف مكان منصوب.
7- إذا أضيفت أيُّ إلى مصدر فإنها تعرب مفعول مطلق.
مثال : (أيَّ إحسان تقمْ به فلك أجره) أيَّ هنا مفعول مطلق منصوب.
8-إذا سبقت بحرف جر أعرب اسما مجرورا مثال (بأيّ مقعد تجلس أجلس).
بأي : اسم شرط جازم مجرور بحرف الجر .
9- – إذا سبقت (أيّ) بمضاف أعربت مضافا إليه مثال :
(تحت أيّ مظلة أقف أجدك أمامي).
أي : اسم شرط جازم مضاف إليه .

((حالات فعل الشرط وجوابه من حيث الزمان))

1- أن يكون كلاهما ماضيين:
قوله تعالى (إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ)
إن: أداة شرط جازمة مبني على السكون لا محل لها من الإعراب
أحسنتم: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء في محل جزم وهو فعل الشرط و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل و(الميم) علامة الجمع لا محل لها من الإعراب.
اللام:حرف جر
أنفس:اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة الجمع لا محل لها من الإعراب.
2- ان يكون كلاهما مضارعين :
قوله تعالى (وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ).
(إن) حرف شرط جازم (تعودوا) فعل مضارع مجزوم فعل الشرط، وعلامة الجزم حذف النون و(الواو) فاعل (نعد) مضارع مجزوم جواب الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن) للتعظيم .
3- ان يكون الاول ماضي والثاني مضارع : قوله تعالى

(مَنْ كانَ يُرِيدُ الْحَياةَ الدُّنْيا وَزِينَتَها نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمالَهُمْ فِيها).
(من) اسم شرط جازم مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (كان) فعل ماض ناقص مبنيّ في محلّ جزم فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر تقديره (هو) (يريد) مضارع مرفوع والفاعل مستتر تقديره (هو) (الحياة) مفعول به منصوب (الدنيا) نعت للحياة منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على الألف الواو عاطفة (زينة) معطوف على الحياة منصوب و(ها) ضمير مضاف إليه (نوفّ) مضارع مجزوم جواب الشرط وعلامة الجزم حذف حرف العلّة، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن للتعظيم (إلى) حرف جرّ و(هم) ضمير متصل في محلّ جر (أعمال) مفعول به منصوب و(هم) ضمير مضاف إليه (في) حرف جرّ و(ها) ضمير متصل في محل جر.
4- يقل كون الاول مضارع والثاني ماضي :
في هذه الحالة يؤول الماضي بالمستقبل.
(مَنْ يَقُمْ ليلةَ القدر إيماناً واحتساباً غُفِر له ما تقدَّم من ذنبه وما تأخّر).
من:اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
يقم:فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة جزمه السكون وهو فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره (هو).
ليلة:مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف القدر:مضاف إليه .
غفر:فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح في محل جزم وهو فعل جواب الشرط
له:اللام حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر اللام.

* ملاحظة: فعل الشرط يجب ان يأتي فعلاً فلا يأتي غير الفعل ويكون ماضي او مضارع تام او ناقص اما جواب الشرط فيأتي غير الفعل ويأتي فعل.

* جواز و وجوب الحذف في فعل الشرط وجوابه :
أولا ـ جواز حذف فعل الشرط :
1 ـ إذا وقع بعد (إن) المدغمة بـ (لا النافية) واذا دل عليه دليل قول الشاعر .
فطلقها فلست لها بكفء وإلا يعل مفرقك الحسام
والتقدير : وإن لا تطلقها يعل
2 ـ يجوز حذف فعل الشرط وأداته إذا دل عليه دليل والدليل هو سياق الآيات الكريمة كقوله تعالى : (فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم) .
والتقدير : إن افتخرتم (أو ما في معناه) بقتلهم فلم تقتلوهم ، وقوله : (ولكن الله قتلهم) يستدل به على المحذوف .
3 ـ ويجوز حذف الشرط بدون الأداة إذا وقع بعد " من " المتلوة بـ لا النافية .
نحو : (من أكرمك فأكرمه ومن لا فدعه) والتقدير : (ومن لا يكرمك فدعه).
ثانيا ـ جواز حذف جواب الشرط .
يجوز حذف جواب الشرط إذا وجد ما يحل محله ويدل عليه .
وقوله تعالى : (أينما تكونوا يدركم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة) .
حذف جواب الشرط في أسلوب الشرط الثاني من الجزء الثاني من الآية وهو قوله : (ولو كنتم في بروج مشيدة) .

والتقدير : يدركم الموت ، ودل عليه جواب الشرط في قوله { أينما تكونوا يدركم الموت } .
فكان حذف جواب الشرط في الجزء الثاني من الآية لدلالة جواب الشرط في الجزء الأول من الآية عليه .

رابعاً - جواز حذف فعل الشرط وجواب الشرط معا :
يجوز حذف فعل الشرط وجوابه معا وإبقاء الأداة فقط إذا دل عليه دليل .
نحو : (من ساعدك فساعده وإلا فلا) فقد حذف فعل الشرط وجوابه .
والتقدير : (وإن لم يساعدك فلا تساعده) .

((العطف على فعل الشرط وجواب الشرط))

أولًا : العطف على فعل الشرط
إذا عطف على فعل الشرط المضارع المجزوم فعل مضارع جاز في الفعل المعطوف وجهان:
1/ الجزم ويكون الواو حينئذ حرف عطف وهو عطف فعل على فعل.
2/ النصب ويكون الواو حينئذ واو المعية.
المثال: (إن تذاكر وتجتهدْ َ تنجح)
يجوز في (تجتهد) وجهان كما ذكرت سابقا
وتجتهدْ : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
تجتهدْ : فعل مضارع مجزوم لأنه معطوف على الفعل (تذاكر) وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنت)
وتجتهدَ : الواو واو المعية حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
تجتهد : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوبًا لوقوعه بعد واو المعية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنت).
ثانيًا : العطف على جواب الشرط
إذا عطف على جواب الشرط المضارع المجزوم فعل مضارع جاز في الفعل المعطوف ثلاثة أوجه
1/ الجزم ويكون الواو حينئذ حرف عطف
2/ النصب ويكون الواو حينئذ واو المعية
3/ الرفع ويكون الواو حينئذ للاستئناف
المثال : إن تنجح يرض عنك والداك وتسعدْ ُ َهما
يجوز في (تسعدهما) ثلاثة أوجه كما ذكرت سابقًا
وتسعدهما
وتسعدْهما : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
تسعدْهما : فعل مضارع مجزوم لأنه معطوف على الفعل(يرض) وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنت) و (هما) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به
وتسعدَهما : الواو واو المعية حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

تسعدَهما : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوبًا لوقوعه بعد واو المعية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنت) و (هما) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به

وتسعدُهما : الواو حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

تسعدُهما : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنت) و (هما) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به

* ملاحظة: يمتنع الرفع في المعطوف على فعل الشرط لأن فعل الشرط وحده لم يتم معناه ومن ثم لا يجوز الاستئناف.

((ادوات الشرط غير الجازمة))

أولًا: الأسماء وهي: (إذا، كلما، لمّا):

1- (إذا):

ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب وتختص بالدخول على الجملة الفعلية، وغالبًا يكون فعلها ماض. وتعرب جملة فعل الشرط في محل جر بإضافتها إلى (إذا) قوله تعالى: (إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ) .

وقد يقترن جواب (إذا) بالفاء قوله تعالى: (فَإِذا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ).

2- كلما:

وهي مركبة من (كل) و(ما) وبعد التركيب اصبحت ظرف زمان تضمن معنى الشرط تفيد التكرار. ولا يليها إلّا فعل ماض شرطاً وجوابًا. وتعرب اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان، وجملة الشرط في محل جر بالإضافة قوله تعالى: (كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا) قوله تعالى: (كُلَّما دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَها).

3- لمّا:

اداة شرط غير جازمة وهي ظرف زمان بمعنى (حين) تدل على وجود الجواب لوجود الشرط ولا تدحل الا على فعلين ماضيين(فعل الشرط وجواب الشرط) وتعرب اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان وجملة الشرط في محل جر بالإضافة.

قوله تعالى: (فَلَمَّا وَضَعَتْها قالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُها أُنْثى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِما وَضَعَتْ) وقوله تعالى: (فَلَمَّا قَضى زَيْدٌ مِنْها وَطَراً زَوَّجْناكَها).

ثانيًا: الحروف وهي: (لو، أمّا، لولا، لوما):

1- لو:

حرف شرط غير جازم يربط بين جملتي الشرط والجواب ويفيد امتناع لامتناع أي أنّ جوابها ممتنع لامتناع شرطها نحو: لو زارني لأكرمته.

_ يقترن جوابها باللام غالباً اذا كان ماضياً قوله تعالى: (وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ).

_ يقل اقترانه باللام ان كان ماضيا منفيا مثل .

فلو امتدّت أمانينا إلى ملك... ما كدَّرت ذاك الصفاء

_ ولا يقترن بـ(اللام) ان كان مضارعاً منفياً بـ (لم)قول الشاعر .
يا لائماً لا مني في حبِّهمْ سفهاً, كُفَّ المَلامَ، فلو أحبَبْتَ لمْ تَلُمِ.

*

ملاحظة: تختص (لو) عند البصريين بالأفعال فلا يليها اسم إلّا في الضرورة على أن يضمر فعل، أمّا الكوفيون فأجازوا دخولها على الجملة الاسمية واستدلوا على ذلك بقوله تعالى: ((قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا)).

* ملاحظة: يجوز أن تدخل (لو) على (أنّ) المشددة ومعموليها نحو: (لو أنَّ زيدًا قائمٌ لقمتُ) فيكون المصدر المؤول من (أنَّ) ومعموليها في محل رفع مبتدأ خبره محذوف تقديره ثابت عند من يجيزون دخولها على الاسم، أو فاعل لفعل محذوف تقديره ثبت عند من يمنعون ذلك.

* ملاحظة: كثيرا ما يحذف جواب (لو) لدلالة الكلام عليه ومن ذلك قوله تعالى: (وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) والتقدير: لرأيت أمراً عظيماً.

2- أما :

اداة شرط وتوكيد وتفصيل اذا كررت وهو قائم مقام أداة الشرط وفعل الشرط المحذوفين، فقولنا: (أمّا زيد فمنطلق معناه) إنْ أردت معرفة حال زيدٍ، فزيدٌ منطلق؛ لذا لا يجوز أن يليه فعلٌ. وقيل هو حرف مؤول بـ (مهما يكن من شيء)، فقولنا: أمّا زيدٌ فمنطلق، معناه: مهما يكن من شيء فزيد منطلق.

ويكون جواب (أمّا) مقرونًا بالفاء غالبًا، من ذلك قوله تعالى: (فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا) وقوله تعالى: ((فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ), ويجوز حذف الجواب في سعة الكلام كقوله تعالى: (وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ), أي فيُقال لهم.

ولا يجوز الفصل بين (أمّا) وبين الفاء بجملة إلا بجملة الدعاء كقولهم: أمّا اليوم- يرحمك الله- فالأمر كذا.

وفي (أمّا) أيضًا معنى التفصيل، من ذلك قوله تعالى: ((فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا))، أي وأمّا غيرهم فيؤمنون به.

3- لولا: تأتي على قسمين:

الأول: أن تكون حرف امتناع لوجود، أي حرف يدلّ على امتناع الشيء لوجود غيره نحو: (لولا زيد لهلك عمر) وتسمى أيضًا الامتناعية وهي تختص بالدخول على الأسماء الظاهرة والمضمرة نحو قوله تعالى: (وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ) وقوله تعالى: (لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ).

والاسم بعدها مبتدأ خبره محذوف وجوبًا تقديره (موجود او كائن)

* ملاحظة: لقد اختلف النحويون في أصلها .

_ فذهب جماعة إلى أنّها مركبة من (لو) و(لا)، وهي حرف امتناع لوجوب؛ لأنَّ (لو) حرف امتناع لامتناع و(لا) نافية والامتناع إنّما هو نفي في المعنى فدخل النفي بـ (لا) على أحد امتناعي (لو) ونفي النفي إثبات فصار معنى (لولا) امتناع الشيء لوجود غيره.

_ وذهب آخرون إلى أنّها مركبة من معنى (إن و لو) وهي تمنع الثاني لوجود الأول.

ولابد لـ (لولا) هذه من جواب فإن كان مثبتًا قُرن باللام غالبًا كقوله تعالى: (فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ).
وإن كان منفيًا بـ (ما) تجرد عن اللام غالبًا، نحو قوله تعالى: ((وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَى مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا)).
وإن كان النفي بـ (لم) لم يقترن بها نحو: (لولا العقيدة الصحيحة لم ينتصر الجيش).
الثاني :أن تكون حرف تحضيض بمعنى (هلّا) وهذه تختص بالأفعال .
- فإذا دخلت على المضارع أفادت التحضيض نحو قوله تعالى: (لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ).
أو العرض نحو قوله تعالى: (لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ).
والفرق بين التحضيض والعرض هو أنَّ الأول ترغيب بقوة لفعل الشيء أو تركه، أمّا الثاني فهو طلب فعل الشيء بلين ورفق،
_ وأمّا إذا دخلت على فعل ماض أفادت التوبيخ والتنديم نحو قوله تعالى: (لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ).
4- لوما: تأتي على قسمين أيضًا على ما هو المشهور بين النحاة. الاول: أن تكون حرف امتناع لوجوب فتختص بالأسماء ويرفع الاسم بعدها على الابتداء ويكون الخبر محذوفًا وجوبًا،
الثاني: أن يكون حرف تحضيض فلا يدخل إلّا على الأفعال وحكمه في الحالين حكم (لولا).
ولم يرد في القرآن الكريم إلّا على الوجه الثاني وفي آية واحدة هي قوله تعالى: (وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ).

((دخول القسم على الشرط))

* اجتماع الشرط والقسم:
1- إذا اجتمع في الكلام شرط وقسم وتقديمهما ما يطلب الخبر كالمبتدأ و واسم كان ونحوهما فكلاهما يحتاج إلى خبر أو الى مايسد مسد الخبر فلا ينظر حينئذٍ إلى السابق منهما إنما يعطى الجواب للشرط مطلقاً سواء أتقدم الشرط أم تأخر نحو : (زيدٌ إنْ جاءَ واللهِ اكرمْهُ) , (زيدٌ واللهِ إنْ جاءَ أكرمْهُ) .
الجواب للشرط لأن في الجملة ما يحتاجُ الى خبر وهو المبتدأ
(زيد) لأن الجملة الواقعة خبراً لها محلٌّ من الإعراب بخلاف جملة القسم التي لامحل لها من الإعراب .
2- إذا اجتمع شرط وقسم في جملة واحدة ولم يتقدمهما ما يطلب الخبر فالجواب للسابق منهما ويكون جواب الثاني محذوفاً لدلالة جواب الشرط الأول عليه نحو : (إنْ قامَ زيدٌ واللهِ يقمْ عمرو) إنْ: أداة شرط جازمة.
قامَ : فعل شرط في محل جزم .
يقمْ : جواب شرط مجزوم .
(واللهِ إنْ يقمْ زيدٌ ليقومَنَّ عمروٌ) .
ليقومَنَّ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل رفع لأنه جواب القسم .
(واللهِ مَنْ يراقبْ ربَّه في عملهِ يحترمُهُ الناسُ).
يحترمُهُ : فعل مضارع مرفوع جواب القسم .
وقد حذف جواب الشرط في المثالين لدلالة جواب القسم عليه . ومنه قوله تعالى : ((وإنْ أَطَعتموهُم إنكم لمشركون)) دلت على ان القسم مقدرٌ لأن سقوط الفاء من صدر الجملة الاسمية (إنكم لمشركون) دليلٌ على أنها ليست جواباً للشرط .

3- ورد قليلاً إعطاء الجواب للشرط على الرغم من تقدم القسم عليه وعدم مايحتاج الى خبر(غالباً ما يكون في الشعر)

لئِن مُنِيتَ بنا عن غِبِّ معركةٍ .... لا تُلْفِنا عن دماءِ القومِ ننتفلُ

فلام (لئن) موطئة للقسم المحذوف والتقدير : واللهِ إنْ مُنيت

(إنْ) شرطٌ وجوابه (لا تلفِنا) وهو مجزوم بحذف الياء من آخره .

ولم يُجَب القسم بل حذف جوابه لدلالة جواب الشرط عليه ولو جاء على الكثير وهو إجابة القسم لتقدُمه لقيل : لا تلفينا بإثبات الياء لأنه مرفوع , على أننا يمكن أن نحمل حذف الياء من المضارع (تُلفينا) والاجتزاء بالكسرة منها لضرورة الوزن وعندئذٍ يصح ثبوته جواباً للقسم على القاعدة ولا خلل .

4- ورد قليلاً إعطاء الجواب للقسم على الرغم من تقدم الشرط عليه وذلك إذا اقترن القسم بالفاء الداخلة عليه مباشرةً نحو :(من يخشَ ربَّهُ في عملهِ فو اللهِ يحترِمُهُ الناس) .

(يحترمُهُ) فعل المضارع مرفوع وهو مع فاعله جملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم وجملة القسم وجوابه في محل جزم جواب الشرط .

5- إذا توالى استفهام وشرط

_ قيل: الجواب للاستفهام لتقدمه نحو : (أَإنْ تُدْعَ لأداء الشهادةِ على وجهها تستجيبُ ؟) برفع المضارع تستجيب .

_ وقيل : إن الجواب خاضع للقرينة التي تتحكم فيه فتجعله لهذا أو لذاك ففي قوله تعالى : (أفإنْ مُتَّ فهمُ الخالدون) الجواب هنا للشرط لأن الفاء الداخلة على الجملة الاسمية لا تقع في جواب الاستفهام بل تقع في جواب الشرط .

حالات اقتران جواب الشرط بالفاء :

1 _ يجب اقتران جواب الشرط بالفاء إذا كان جواب الشرط جملة اسمية قوله تعالى (وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

إِن: شرطية جازمة.

يمسس: فعل مضارع مجزوم (فعل الشرط) والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع.

الفاء : رابطة لجواب الشرط (هو): ضمير منفصل مبتدأ

على كل: جار ومجرور.

(شيء) : مضاف إليه مجرور.(قدير) خبر للمبتدأ (هو) مرفوع.

2 - إذا كان الجواب جملة فعلية فعلها جامد.

والفعل الجامد هو ما كان دائما على صورة الماضي فلا يؤخذ منه مضارع ولا أمر مثل (نعم ، وبئس ، وعسى ، وليس)

نحو : (من غشنا فليس منا).

من : اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

غشنا : (غش) فعل ماض مبني على الفتح و الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به وهو فعل الشرط .

فليس : الفاء واقعة في جواب الشرط و هي حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. ليس : فعل ماض جامد مبني على الفتح و اسم ليس ضمير مستتر جوازا تقديره (هو) .

منا : (من) حرف جر (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر اسم مجرور و شبه الجملة (منا)في محل نصب خبر ليس.

وجملة فعل الشرط و جوابه (غشنا فليس منا) في محل رفع خبر المبتدأ .

و يجوز أن تكون جملة فعل الشرط (غشنا) فقط في محل رفع خبر المبتدأ.وجملة (ليس منا) في محل جزم جواب الشرط.

3 ـ إذا كان الجواب جملة فعلية طلبية (أمر أو نهي أو استفهام).

قوله تعالى(قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الله فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ الله).

قل: فعل أمر مبني على السكون الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت).

إن: شرطية جازمة.

كنتم: فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك في محل جزم (فعل الشرط) والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم كان و الميم للجمع.

الفاء: رابطة لجواب الشرط .

اتبعوني: فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة و واو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والنون للوقاية وهو جواب الشرط .

4 ـ إذا كان جواب الشرط جملة فعلية فعلها منفي بـ (ما , لن , لا) .

قوله تعالى: (وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ).

الواو: عاطفة

إن: حرف شرط جازم

لم: حرف نفي

تفعل: مضارع مجزوم فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) .

الفاء رابطة لجواب الشرط (ما) نافية .

بلّغت: فعل ماض مبني على السكون والتاء فاعل.

رسالة: مفعول به منصوب وهو مضاف والهاء ضمير مضاف إليه وهو جواب الشرط .

5 ـ إذا كان الجواب جملة فعلية مسبوقة بـ (قد , السين ، سوف) .

قوله تعالى: (وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةًفَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ).

(إن) حرف شرط جازم (خفتم) فعل ماض مبنيّ على السكون في محل جزم فعل الشرط و(تم) ضمير فاعل (عيلة) مفعول به منصوب الفاء رابطة لجواب الشرط (سوف) حرف استقبال (يغني) جواب الشرط مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على الياء و(كم) ضمير مفعول به (اللّه) لفظ الجلالة فاعل مرفوع.

س/ اعراب (وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرى إِثْماً عَظِيماً)؟

الواو استئنافية- أو عاطفة- (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ (يشرك) مضارع مجزوم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (بالله) جار ومجرور متعلق ب (يشرك)، الفاء رابطة لجواب الشرط (قد) حرف

تحقيق (افترى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (إثما) مفعول به منصوب بتضمين افترى معنى اقترف (عظيما) نعت منصوب.

6_ إذا كان الجواب جملة فعلية مبدوءة بـ (لن).

قوله تعالى :(وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ الله شَيْئًا).

مَنْ: من شرطية .

ينقلب: فعل مضارع مجزوم فعل الشرط.

على عقبيه: جار ومجرور .

فلن: الفاء رابطة للجواب (لن) حرف ناصب

يضر: فعل مضارع (الله): لفظ الجلالة مفعول به والفاعل مستتر تقديره (هو).

(شَيْئًا) نائب مفعول مطلق والجملة في محل جزم جواب الشرط.